كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل ومدي الوعى لدي معلمات رياض الأطفال

إعـــــداد

أ.م.د/ منال أنور سيد

أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية
ووكيل الدراسات العليا كليه التربية للطفولة المبكرة
– جامعة أسيوط

د/ هنية محمود علي

مدرس تربية الطفل بكلية التربية
جامعة الوادي الجديد

أ/ وسام محمد حسب عبد الراضي

معيدة بقسم تربية الطفل كليه التربية جامعة الوادي الجديد
للتسجيل لدرجة الماجستير في التربية للطفولة المبكرة
(أصول تربية الطفل)

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٩/١٩ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/١٠/١٥

﴿العدد الثانى والثلاثون– يناير ٢٠٢٥م – الجزء الثانى﴾

ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل ومدي الوعى لدي معلمات رياض الأطفال

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٩/١٩ تم الموافقة على النشر: ١٥/ ١٠/ ٢٠٢٤

مستخلص البحث:

هدف البحث: هدف البحث إلى قياس وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل.

مجموعة البحث: بعض معلمات رياض الأطفال، بلغ عددهن مائتان وأثنان وسبعين معلمة على مستوي محافظة الوادي الجديد بمراكزها الخمسة (الخارجة– الداخلة– الفرافرة– باريس– بلاط).

منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي: والذي يستخدم في ملاحظة ودراسة وتحليل كفاءة معلمة رياض الاطفال في تنمية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل، وكذلك عند إعداد الإطار النظرى، وإعداد قائمة بالحقوق الإعلامية المناسبة لطفل الروضة.

أدوات البحث:

- استبانة توضح مستوى وعى معلمات الروضة بالحقوق الإعلامية للطفل (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث: تم إعداد فصل نظري يشمل: ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل وإعداد بعض المواد والأدوات، وهي:

استبانة لتقييم وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل

نتائج البحث: أظهرت نتائج الدراسة الحالية مستوى وعي منخفض لدى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة.

توصيات البحث: وأوصت الدراسة الحالية بتعزيز الوعي المنخفض لدى المعلمات وترجمته إلى ممارسات فعالة وملموسة تعزز حقوق الطفل الإعلامية في بيئة الروضة

الكلمات المفتاحية: الحقوق الإعلامية للطفل.

The Culture of Children's Media Rights and The Level of Awareness Among Kindergarten Teachers

Dr\ Manal Anwar Sayed
Dr\ Hania Mahmoud Ali
Wesam Mohamed Hasab Abd Elradi

Abstract

Research objective: The research aimed to develop a proposed vision to raise kindergarten teachers' awareness of the culture of children's media rights in light of international and local conventions.

Research group: Some kindergarten teachers, their number reached two hundred and seventy-two teachers at the level of the New Valley Governorate in its five centers (Kharga - Dakhla - Farafra - Paris - Blat).

Research Methodology: The current research uses the descriptive analytical method: which is used to observe, study and analyze the efficiency of the kindergarten teacher in developing the culture of media rights for the child, as well as when preparing the theoretical framework and preparing a list of appropriate media rights for the kindergarten child.

Search tools: • A questionnaire showing the level of kindergarten teachers' awareness of children's media rights (prepared by the researcher)

Research procedures: A theoretical chapter was prepared that includes two axes: the culture of children's media rights, international and local conventions related to children's media rights, and the preparation of some materials and tools, which are:

A questionnaire to evaluate kindergarten teachers' awareness of the culture of children's media rights

Research results: The results of the current study showed a high level of awareness among kindergarten teachers about the culture of media rights for kindergarten children.

Research recommendations:. The current study recommended enhancing teachers' low awareness and translating it into effective and tangible practices that enhance children's media rights in the kindergarten environment.

Keywords: Media rights of the child.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة هى مرحلة البراءة، والنقاء، والحب، والصفحة البيضاء التى نُشِكلها، ونغرس فيها ثقافتنا، وعاداتنا، ولذلك يتم النظر إلي هذه المرحلة نظرة عميقة، لتحديد حياة، ومسار كل طفل على حدة حسب ثقافة بيئته التى ينشأ بداخلها، والتى ستجعله ناجحًا، ومسالمًا فى حياته، فهذه المرحلة تُعتبر من المراحل الخصبة التى يكتسب بها الطفل العديد من المهارات بمختلف الجوانب سواء العقلية، أو الجسمية، أوالحركية، أوالإنفعالية، أوالإجتماعية، أوالثقافية، والتى تؤثر فيه على مدى مراحله العمرية المختلفة.

ومع التطورات التكنولوجية التي ساعدت في وجود كم هائل من القنوات التي تعرض برامج الأطفال سواء كانت قنوات عامة، أو متخصصة وأصبح الأطفال يقضون أكتر من نصف اليوم في مشاهدة هذه البرامج فإلى جانب أنها تنمي قدراتهم العقلية والتعليمية والإبداعية فهي تغرس فيهم مختلف القيم والعادات وتتحكم في تكوين شخصيتهم، فقد انعكس هذا التطور بشكل جلي على آراء وسائل الإعلام، وأصبح هناك تفاعل بين الفرد ووسائل الاعلام وكان الطفل إحدى الفئات الجماهيرية الأساسية التي تأثرت بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الإتصالات، فالطبيعة البيولوجية للأطفال تغلب عليها طابع اللهو واللعب والفضول لأجل معرفة المزيد، وهذا جعلهم يجدون فى وسائل الإعلام متنفسهم وعلمهم الخاص (عزيرى، ٢٠١٩، ٣).

ونظراً لأهمية دور وسائل الإعلام في تزويد الأفراد بالمعلومات وتشكيل السلوك خاصة بين الأطفال على اختلاف خصائصهم الديموغرافية نجد أن بعض الدول قامت بتشجيع وسائل الاعلام على نشر المعلومات ومعالجة قضايا الطفل وحفظ حقوقه عبر إعلامها، ودأبت بعض الدول على توجيه قنوات تلفزيونية متخصصة للأطفال على مدار أربعة وعشرون ساعة، كما زاد الاهتمام العالمى بإنتاج برامج ومضامين الأطفال لمواجهة الإحتياجات المتزايدة لقنوات الأطفال، وتنامى الاهتمام على شبكة الإنترنت بالمواقع الخاصة بالأطفال التي تقدم المعلومات والترفيه، فمستقبل الأمة العربية يكمن فى مدى نجاحها لتنمية أطفالها تنمية سليمة، وذلك لأن رقى الأمم وتقدمها يقاس بمدى اهتمامها بأطفالها، ورعايتهم (بن عبد العزيز، ٢٠١٣، ٥٧).

ومن هنا تتضح أهمية وسائل الإعلام لدي الأفراد بشكل عام والطفل بصفة خاصة في احترام حقوق الأطفال،وحسن معاملتهم واحترام خصوصياتهم،وعدم تقديم النماذج السلبية،والمواد الإباحية والعنيفة والقيم الإستهلاكية التي تبث عبر وسائل الإعلام و مراقبة الإنتهاكات التى تحدث للأطفال، وبث تقارير دورية عنها، مع توفير الوسائل والتقنيات الإعلامية المناسبة للجمهور والأطفال للإبلاغ عنها ، والحفاظ على سلامة الأطفال، والحفاظ على سمعتهم، وأن ينالوا الإحترام والتقدير الكافى،و مشاركة الأطفال في وسائل الإعلام،وأن تتاح لهم ممارسة حرية التعبير والفكر والوجدان، والفرص المناسبة للإستماع إليهم كمشاركين فاعلين وليس مجرد مستهلكين للمضمون الإعلامي، وحماية الأطفال من الم مضامين الضارة بما فيها (الكعبي، ٢٠١٧، ٥٧).

ومن هنا وجد المهتمين في مجال حقوق الطفل السعى لحماية حقوق الطفل الإعلامية التي تكفل له الحصول على المعلومة والمعرفة من مختلف جهات العالم وكذا تحميه من المضامين الإعلامية التي قد تضر به سواء نفسيا أوجسديا، والدعوة إلى الالتزام بها واحترامها من قبل المؤسسات الإعلامية وخاصة تلك التي تلقى إقبال من طرف هذه الشريحة، فالطفل في هذه المرحلة العمرية لا يستطيع التميز بين النافع والضار فيما يتلقاه من وسائل الإعلام، فهو يستقبل وبشكل مباشر كل ما يعرض أمامه لانه يجد في هذه البرامج عالمه الخاص، فتصبح مصدره الأول للمعرفة ومنها يستقي أفكاره وقيمه، وتتحكم بذلك في تنشئته وصقل شخصيته وتغرس فيه قيم اجتماعية، فكما أن لهذا الطفل الحق في البقاء والإنماء والصحة والتعليم لعيش حياة كريمة في ظل ظروف عصرنا اليوم، فلابد من مراعاة حقوقه الإعلامية (المحاميد، ٢٠١٦، ٤).

كما أن حماية حقوق الطفل الإعلامية أصبحت من الضروريات التى تفرض نفسها في ظل هذه التطورات والمستجدات التى تعيشها والتى أصبحت لها انعكاسات خطيرة تهدد اطفالنا، فقد ظهرت ظواهر بالغة الخطورة مثل: الاختطاف، التسول، العنف، الاغتصاب، مما أوجب تكريس كل الجهود لتوفير الحماية اللازمة لأطفالنا وعبر إعلامنا (حمايتي، ٢٠١٩، ١).

ولضمان حقوق الطفل الإعلامية السابق ذكرها لابد من وجود معلمات تمتلك مقومات المعلمات الكفء والمهارات الفنية التي تستطيع أن تستخدمها داخل حجرة النشاط أوخارجها، لكى تتفاعل بها مع أطفال الروضة والتى من خلالها تساعد الطفل علي معرفة حقوقه الإعلامية والتي تشكلة ليكون كائن إجتماعى يمارس نشاطات فعالة فى المجتمع ويصبح عضوًا فعالًا فى مجتمعه.

فمعلمة رياض الأطفال تعد ركيزة إنسانية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها،وهى عصب العملية التربوية التعليمية فى الروضة وعلى عاتقها يقع العبء الأكبر فى تحقيق رسالة الروضة و نجاح المعلمة في مهمتها فى هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاح الروضة فى تحقيق أهدافها، فهي تعتبر أهم عنصر فى العملية التربوية لأنها توفر الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل على نحو متكامل جسمياً ونفسياً وحركياً، وإثارة دافعية الطفل للتعلم،وتشجيع الطفل على إكتساب الخبرات ذاتياً بإشراف منها،ومساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم وتنميتها لكونها اللبنة الأولى للتفكير العلمي (خليل، ٢٠١٥ ، ٦٤).

وقد أوصي كلًا من: (عودة، الماضية، سميح، ٢٠١٦ ،٥٦) بضرورة الاهتمام بإلمام معلمات رياض الأطفال بمبادئ حقوق الطفل ألإعلامية جزء من الاعتبارات الواقعية والمستقبلية التي لهاً تأثير بالغ الأهمية في المجتمع الأردني حاضرا، وهذاً ومستقبلا مطلب قومي عربي أردني نادت به جميع الفئات المجتمعية.

وبناءًا على ما سبق سوف تقوم الباحثة باعداد استبانه لقياس وعي معلمات رياض الأطفال بثقافه الحقوق الاعلاميه للطفل.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال التالي:

<u>أولاً الملاحظة:</u> من خلال الإشراف فى التَّربية العمليَّة والزيارات المتكرره في التدريب الميدانى لعدد من المدارس بمحافظة الوادى الجديد **لاحظت الباحثة مايلى:**

- إن الإهتمام بالأنشطة التى تساعد على تنمية الحقوق الإعلامية للطفل من قبل معلمات رياض الأطفال بات قليلًا على حد علم الباحثة بسب عدم توفر الوقت اللازم،

والإمكانيات اللازمة لممارستها، فكانت هذه الأنشطة وإن وجدت تمارس بطريقة تقليدية بعيدًا من جعل الطفل مشاركًا ومبدعًا وعارفًا بحقوقه الإعلامية، وأهملت حق الطفل فى المشاركة لإختيار المواد والمعلومات وكيفية تلقيها وإذاعتها وحرية إختياره للأنشطة المحببة لسنه.

- فضلًا عن عدم وجود تدريبات مكثفه للمعلمات من قبل الإدارة التعليمية لتدريبهن علي مهارات ثقافه الحقوق الإعلامية للطفل وأغفلت دور المعلمه فى حريه تطبيق أنشطتها داخل قاعات الروضة.

ثانياً: قامت الباحثة بعمل مقابلة غير مقننة مع مجموعة من معلمات رياض الأطفال بروضات مختلفة بمحافظة الوادى الجديد مقر عمل الباحثة، للتعرف على مدى إلمامهن بمفهوم الحقوق الإعلامية للطفل، ومدى قدرتهن على توظيف بعض الأنشطة التي من خلالها يتم تنمية تلك الحقوق لدى الأطفال، وقد تبين من نتائج المقابلة ما يلي: ضعف وعى المعلمات بمفهوم ثقافه حقوق الطفل الاعلامية وزياده إهتمامهن بالمنهج المقرر من قبل الإدارة، وقلة إهتمامهن بالتدريبات والأنشطة التي تتيح للطفل فرصة التعبير عن رأية بحرية ، أوجمع معلومات مفيدة وتعريفه بطرق جمعها كما أنها لا تتيح له الإجتماع مع أصدقائه والمشاركة في إعدادها وتنفيذها وتعريفه على ثقافة مجتمعة المحيط بمحافظة الوادى الجديد،مما أوجد لدى الباحثة إحساس بوجود مشكلة حقيقية تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية تستهدف تقييم دور معلمات رياض الأطفال في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

ثالثًا: قامت الباحثة بعمل إستطلاع رأى لمعلمات الروضة الذي طبق على (٣٠) معلمة بمحافظة الوادى الجديد وقد تكونت من عدد من الأسئلة لتتقييم مدى وعى معلمات رياض الأطفال لثقافة الحقوق الإعلامية للطفل والتى تتمثل فى حق الطفل فى التعبير عن آراءه وأفكاره بالوسيلة التى يختارها سواء بالقول أو الكتابة وحقة فى طلب المعلومة بالطريقة التى يختارها وحقه فى الحصول على كم ونوع المعلومات الصحيحة والموضوعية وحقه فى هويتة الثقافية وحقه قبول أورفض إستضافتة فى البرامج الإعلامية وتمثلت نتائج الإستطلاع على وجود ضعف بوعى معلمات رياض الأطفال، بثقافة حقوق للطفل الإعلامية وكانت نسب الأبعاد كلآتى :

- **البعد الأول:** حق الطفل في التعبير بنسبه (٦٩.٨١ %).
- **البعد الثانى:** حق حصول الطفل على المعلومات الخاصة بوسائل الإعلام بنسبه (٥٩.٦٣٪).
- **البعد الثالث:** حق الطفل في هويته الثقافية بنسبه (٥٩.٤٧٪).
- **البعد الرابع:** حق الطفل في قبول أو رفض استضافته في البرامج الإعلامية بنسبه (٥٤.٩٦٪).

رابعاً: الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة قد وجدت الباحثة إهتمام بعض الدراسات التى تشير إلى وجود ضعف بثقافة حقوق الطفل الاعلامية ومنها:

دراسة **(حمودة، ٢٠٠٧)** والتي هدفت إلى حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام والإسلامي دراسة**(عواد، ٢٠١٢)** والتي هدفت إلى اقتراح برنامج عن ثقافة حقوق الطفل لكل من الأسرة ومشرفات دور الحضانة بالريف المصري، ودراسة **(الفضلي، ٢٠١٧)** التي هدفت إلى معرفة مستوى ثقافة الوعى بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال،، ودراسة **(Huber, 2018)** التي هدفت إلى إنه لا يجب على الإعلام المرئي أن يعتمد فقط على التلقين بل إن من بين أهم العناصر التي تساعد على انطلاق تفكير الطفل المساعدة في التعبير بحرية عن رأيه، والاستفادة من تلك الآراء في اختيار الأسلوب الأمثل الذى يرغب به الطفل في طريقة التعليم ودراسة**(عزيزى،٢٠١٩)** التي هدفت إلى: تسليط الضوء على واقع الحقوق الإعلامية للطفل في قطاع السمعي البصرى الجزائري وبالأخص في القنوات التلفزيونية الخاصة ومراجعة متفحصة للنصوص القانونية الخاصة بالقطاع في الفترة الممتدة من(٢٠١٢إلى٢٠١٦) واستخلاص الحقوق الإعلامية للطفل ومعرفة مكانة الحقوق الإعلامية للطفل في التشريعات الإعلامية في الجزائر حسب رأي أساتذة كلية الحقوق بجامعة المسيلة، ودراسة **(حمايتي، ٢٠١٩)** التي هدفت إلى معرفة ما اطلعت علية الأساتذة الجامعيين والصحفيين على المعايير المهنية والأخلاقية لحقوق الطفل الاعلامية، ودراسة **(Huser,2019)**التى اهتمت بالإعلام المرئي التي تقوم بشكل أساسي على تعليم وزيادة وعي الأطفال، وتوعيتهم بحقوقهم،ودراسة **(Liu Chang, 2019)** وهي تتفق مع دراسة (

2019,Huser) أن هناك أربع وظائف رئيسة يقوم الإعلام المرئي بتقديمها للطفل وهى: الاندماج **inconvenient** والوعى **awareness** والمواطنة **citizenship** واحترام حقوق الآخرين **respect for rights**، ودراسة(**Scolar، 2020)** وقد اهتمت هذه الدراسة بمفهوم التربية الإعلامية التي تركز علي أهمية المواد المرئية بالنسبة للأطفال في التعرف على الثقافة المحلية والثقافات المختلفة، الأمر الذى يحتم على الطفل التحول من متلقى إلى ناقد ثم مشارك.

ويتضح من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الحقوق الإعلامية للطفل وكذلك أشارت إلى الإهتمام بحقوق الطفل وأهمية معرفة المعلمات بهذه الحقوق.

وذلك كان حافزا ودافعاً لإجراء هذا البحث لرفع وعى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل.

وفي ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوي وعى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي ينبغي الإجابة عن السؤال الفرعي:

١.ما هى الحقوق الإعلامية للطفل ؟

- **أهداف البحث:**

١. التعرف على حقوق الطفل الإعلامية.

٢. الوقوف على مدى وعى معلمات رياض الأطفال بحقوق الإعلامية للطفل.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيمايلى:

اولاً: الأهمية النظرية:

١- تقديم إطار نظري عن الحقوق الإعلامية للطفل ومدي وعى معلمات رياض الأطفال بها.

٢- التركيز على حق مهم من حقوق الطفل ألا وهي الحقوق الإعلامية للطفل خاصة مع تزايد دور الإعلام في صقل شخصية الطفل.

٣- قله الدراسات السابقة التي إهتمت بدراسة ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

٤- محاولة فتح المجال أمام الباحثين بدراسة ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- وضع الحلول المناسبة لتذليل المعوقات التى قد تعوق تطبيق ثقافة الحقوق الإعلامية فى رياض الأطفال.

وكما يفيد البحث كلا من:

١- الأطفال: حيث تساعد المعلمة الأطفال في التعبير عن رأية بحرية والمشاركة في وضع البرامج والمعلومات التي تتطلبها.

٢- المعلمات: تقديم مقترحات تساعد المعلمين على كيفية تفعيل حقوق الطفل الإعلامية.

٣- الباحثين: قد تسهم هذه الدراسة فى دفع الكثير من الباحثين والمهتمين بحقوق الطفل لإجراء المزيد من الدراسات لتفعيل هذه الحقوق لجميع المؤسسات التربوية عامة وفى الروضة بشكل خاص.

٤- لمصممي المناهج وطرق التدريس: تسهم هذه الدراسة في التخطيط لتفعيل برامج تساعد فى تنيمه ثقافه حقوق الطفل الإعلامية.

حدود البحث:

١. حد**ود بشرية:** يتم تطبيق البحث على بعض معلمات رياض الأطفال بمحافظه الوادي الجديد.

٢. **حدود مكانية:** يتم تطبيق البحث بروضات مختلفة بمحافظة الوادي الجديد التابعة لمديرية التربية والتعليم وعددهم (٢٩٣) روضه.

٣. **حدود موضوعية:** بعض الحقوق الإعلامية للطفل التى أقرتها بعض الدراسات السابقة ومنها (حق الطفل في التعبير والمشاركة عن رأيه في الوسائل الإعلامية، حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام، حق الطفل في هاويته الثقافية، الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزة الإعلام، متشكر

حق الطفل في الظهور الإعلامي، حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة) .

٤. **حدود زمنية:** سوف يتم تطبيق أدوات البحث للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ – ٢٠٢٤ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالبحث

المحور الأول: ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل:

مفهوم الثقافة:

يعرف أنه: "مجموعة من الممارسات الجماعية التي تعبر عن هوية مشتركة بين أفراد المجتمع. ويرى أن الثقافة تتجلى في الطرق التي يتفاعل بها الناس مع بعضهم البعض ومع بيئتهم" (أنتوني كوهين،٢٠١٦،٩٦)، كما ذكرت (جينيفر وايزمان،٢٠١٦،٥٦) الثقافة بأنها:" هي منظومة من المعرفة والمعتقدات التي يتم نقلها عبر الأجيال، والتي تساعد الأفراد على فهم وتفسير العالم من حولهم. وتؤكد على أهمية التعليم والتعلم في نقل الثقافة واستدامتها". كما عرفه (الجابري،٢٠١٦،٣٤) أن الثقافة هي "عملية تفاعلية مستمرة بين الفرد والمجتمع، حيث يتم تبادل المعارف والقيم والتجارب بين الأجيال". ويشير إلى أن الثقافة تتأثر بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية". كما عرفها (عبد الرحمن،٢٠٢٠،٤٥) إلى أن الثقافة هي "أداة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة، حيث تساهم في بناء الإنسان وتطوير المجتمع". ويؤكد على أن الثقافة هي القوة الدافعة للتقدم والازدهار".

يعرف اجرائيًا أنها: معيار يقاس به المجتمع من عاداته وتقاليده وفنونه وسلوكياته ونمط العيش وأفكار تؤثر علية ويتأثر بها لإرضاء المجتمع ككل سواء تكون مكتسبة او وليده العصر الذي في محاوله التحدي على صعوبات الحياة ليتوصل بها الى مجتمع راقي وذات فاعلية كبيرة مؤثرة على مختلف الفئات وبها تنهض الأمة.

مفهوم ثقافة الطفل:

يعرف أنه: " مجموعة من المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات التي يتعلمها الطفل من خلال التجارب والخبرات اليومية، وتُسهم في تشكيل شخصيته وتوجيه سلوكه. تشمل ثقافة الطفل الكتب، والألعاب، والأفلام، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية التي تهدف إلى تنمية مداركه وتعزيز قيمه الأخلاقية والاجتماعية"(الشافعي،٢٠١٨،٤٨)".وعرفه

(القاضي،٢٠٢٠،٨٨) بأنه:" الإطار الفكري والاجتماعي الذي يتعلمه الطفل من البيئة المحيطة به، بما في ذلك الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والأصدقاء. تتضمن هذه الثقافة العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والدينية التي تسهم في تشكيل هوية الطفل وتنمية وعيه وانتمائه لمجتمعه".

تعرف إجرائياً أنها: مجموعة المعارف والمعتقدات والقيم والعادات التي يكتسبها الطفل من خلال التفاعل مع بيئته الاجتماعية والتربوية لتركز على الجوانب العملية والتنفيذية بتوفير إطار عملي من الأنشطة والبرامج التي تساهم في تنمية ثقافة الطفل بشكل شامل متكامل، مع التأكيد على أهمية التوازن بين مختلف العوامل المؤثرة في تنمية شخصية الطفل، بما يضمن تحقيق التوازن بين التعليم والترفيه والتطوير الاجتماعي.

مفهوم الإعلام:

يعرف أنه: "مجموعة من الوسائل والتقنيات التي تُستخدم لنقل المعلومات والأخبار والأفكار إلى الجمهور بهدف التأثير على آرائهم وسلوكهم."(مكاوي،٢٠١٧،٤٥). كما عرفه (عبد الفتاح،٢٠٢١،١٠٣) أنه "أداة فعالة للتثقيف والتوعية، حيث يساهم في نشر المعرفة والمعلومات الصحيحة ويعزز الوعي بالقضايا المختلفة بين أفراد المجتمع."٠

تعرف إجرائياً أنها: نماذج واقعية بها تشويق وابداع مستعينة بالصور والرسوم لإمتاع المشاهد، وكذلك يعبر عن الواقع المحيط ليستفيد بها الأطفال لربطها بالحياة اليومية التي يعيشونها لمساعدتهم في حل الصعوبات التي تواجههم.

مفهوم إعلام الطفل:

يعرفه انه:" فرع من فروع الإعلام يتخصص في تقديم محتوى إعلامي مصمم خصيصًا للأطفال، يشمل البرامج التلفزيونية، الأفلام، الألعاب الإلكترونية، الكتب المصورة، والمجلات. يهدف هذا النوع من الإعلام إلى تحقيق توازن بين الترفيه والتعليم، مع التركيز على تقديم معلومات ومعارف تتناسب مع أعمار الأطفال ومستوياتهم الفكرية، ويسعى أيضًا إلى غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية وتعزيز المهارات الشخصية لديهم". (محفوظ ،٢٠١٧،٥٥). كما عرفه (العسقلانى،٢٠١٩،٨٠):" أنه هو نوع من الإعلام يُعنى بإعداد

وتقديم محتوى مخصص للأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون، الإذاعة، الإنترنت، الكتب والمجلات. يهدف إلى تقديم مواد تعليمية وترفيهية تُسهم في تنمية مدارك الأطفال وتعزيز مهاراتهم الفكرية والاجتماعية. كما يسعى إلى غرس القيم الإيجابية والأخلاقية في نفوسهم، بما يتناسب مع مراحلهم العمرية واحتياجاتهم النفسية".

تعرف إجرائياً أنها: عملية تخطيط وإنتاج وتوزيع محتوى إعلامي موجه للأطفال، يتم تحديده وفق معايير محددة لضمان ملاءمته للفئة العمرية المستهدفة. يشمل هذا المحتوى البرامج التلفزيونية، الأفلام، الفيديوهات التعليمية، القصص المصورة، الألعاب الإلكترونية، والمقالات الصحفية. يهدف إعلام الطفل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية والترفيهية، ويشمل عمليات تقييم مستمرة للتأكد من تحقيق هذه الأهداف وتعديل المحتوى وفقاً للاحتياجات المتغيرة للأطفال.

مفهوم الحقوق الإعلامية للطفل:

يعرف أنه: "مجموعة الثوابت والاشياء التي تُقدم للفرد كبيرةً كان أو صغيرة حيث تتيح أن يكون عضوا فعالا بالمجتمع من خلال إبداء رأيه، وحرية تعبيره والمشاركة في وضع البرامج، والمعلومات التي يتطلبها كما أنها مجموعة من الحقوق يتعرف عليها التلاميذ من خلال أشكال الأنشطة اللاصفية المختلفة من ابداء الرأي وحرية الاجتماع السلمي والتعبير عن ذاته والحصول على كل ما هو مفيد من خلال طرق الدراسة العلمية" **(المحاميد ٢٠١٦، ١٠)**. كما عرفتها **(عزيزي،٢٠١٩،١٣) أنها:** "مجموعة من المبادئ التي تكفل مواكبة الطفل لتطورات العصر وتضمن له حسن استخدام وسائل الإعلام والحصول على المعلومة ومشاركة رأيه وكذا حمايته من انتهاك حياته الخاصة وإلحاق أي ضرر نفسي أو جسمي وعقلي به وبأترابه وأقاربه". كما **عرفته(العلي٢٠٢١،١٠٣) أنه:** "مجموعة من السياسات والإجراءات التي تضمن حقوق الأطفال في استخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية بأمان. تشمل هذه الحقوق الوصول إلى محتوى آمن وتعليمي، وحماية بياناتهم الشخصية وخصوصيتهم، والتأكد من أن جميع التطبيقات والألعاب الرقمية مصممة بطريقة تراعي سلامتهم النفسية والجسدية". **وقد عرفه (القاسم،٢٠٢٣،٥٨) أنه:** " الالتزام بمجموعة من المبادئ التوجيهية التي تضمن حماية حقوق الأطفال في وسائل الإعلام. تتضمن هذه الثقافة حماية الأطفال من المحتوى العنيف

أو غير اللائق، وتمكينهم من التعبير عن آرائهم بحرية في البرامج الإعلامية المخصصة لهم، وتوفير برامج تعليمية وتثقيفية تعزز من قدراتهم الفكرية والاجتماعية".

تعرف إجرائياً أنها: حق الطفل في الحصول على المعلومة المناسبة من شتى وسائل الإعلام والمشاركة في ابداء رأيه وحمايته من الإعلام نفسه وتحديدًا المواد المضرة بالطفل لتلافيها.

عناصر الحقوق الإعلامية للطفل:

ذكر(النجار،٢٠٢٢،٦٦:٦٧) العناصر فيما يلي:

١- **حق الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة**" :من حق الأطفال الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة تتناسب مع أعمارهم واحتياجاتهم المعرفية."

٢- **حق التعبير عن الرأي**" :يجب أن يتمكن الأطفال من التعبير عن آرائهم بحرية في وسائل الإعلام المختلفة، بما يتناسب مع مراحلهم العمرية."

٣- **حق الحماية من الإساءة والاستغلال**" :تعتبر حماية الأطفال من الإساءة والاستغلال في وسائل الإعلام من أهم العناصر التي يجب التركيز عليها."

أهمية الحقوق الإعلامية للطفل:

بات الإعلام بأجهزته المعاصرة وما يملكه من سبل للتواصل والتوصيل للأطفال مصدراً رئيساً للمعلومات والمفاهيم والقيم المؤثرة فيهم، مما يقتضي وضع أطر مرشدة لمعدي البرامج والأعمال الإعلامية الأخرى الموجهة إلى الأطفال؛ مما يضمن زيادة ما بها من تأثيرات إيجابية والتقليل مما هو سلبي؛ أي تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بالحقوق الإعلامية للطفل؛ حيث إن الاهتمام بالحقوق الإعلامية للطفل يسهم في العديد من المميزات حصرتها دراسة **(عزيري، ٢٠١٩، ٤٩)** في النقاط التالية:

١. التعبير عن حاجاتهم وفرصه التعبير عن اتجاهاتهم.
٢. استثمار وقت الفراغ وتنظيم الوقت.
٣. التعلم الذاتي المستمر للمهارات الأساسية من قراءة الكتب وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي.

٤. القدرة على الاعتماد على الذات والتدريب على حسن التصرف واكساب الطفل ثقته بنفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في مواقفه الحياتية المختلفة.
٥. القدرة على التخطيط واصدار القرارات ورسم الخطط الجماعية والتكيف مع البيئة وخدمته مما يجعل الأطفال يكتسب صفات القيادة.
٦. الثقة في النفس وتحمل المسئولية والقدرة على التكيف مع الظروف التي تواجهه في المستقبل.
٧. التعبير عن رأيه وضرورة احترام الرأي الآخر.
٨. الحصول على المعلومات من مختلف الوسائط من إذاعة، وصحف، ومجلات، ونشرها.
٩. اكتساب الخبرة المهنية في الإعلان والتصوير.

دور معلمة رياض الأطفال تجاه الحقوق الإعلامية لطفل الروضة كما يراها البحث الحالي:

وعليه توصى الباحثة بضرورة تثقيف معلمة رياض الأطفال بهذه الحقوق:

- الوعي بحقوق الطفل الإعلامية :يجب أن تكون المعلمة على دراية بحقوق الطفل الإعلامية، بما في ذلك ما ورد في اتفاقية حقوق الطفل، والقوانين واللوائح المحلية المتعلقة بحماية الأطفال من المحتوى الإعلامي الضار.
- التواصل مع الأطفال بطرق مناسبة :يجب أن تتواصل المعلمة مع الأطفال بطرق مناسبة تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم، وذلك لكي تتمكن من إيصال المعلومات إليهم بطريقة واضحة ومفهومة.
- استخدام أساليب تعليمية متنوعة :يمكن للمعلمة استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية لتعزيز فهم الأطفال لحقوقهم الإعلامية، مثل:
  - الأنشطة الصفية واللاصفية
  - الألعاب والوسائل التعليمية
  - المناقشات والحوارات
  - الأفلام والبرامج التلفزيونية

- التعاون مع الأسرة والمجتمع :يمكن للمعلمة التعاون مع الأسرة والمجتمع لتعزيز فهم الأطفال لحقوقهم الإعلامية، وذلك من خلال:
  - إقامة ورش عمل ولقاءات للأهل
  - مشاركة الأطفال في أنشطة إعلامية وثقافية
  - نشر الوعي بحقوق الطفل الإعلامية في المجتمع
- نشاط نقاشي :يمكن للمعلمة مناقشة مفهوم حقوق الطفل الإعلامية مع الأطفال، وتعريفهم ببعض الحقوق الأساسية، مثل: حقهم في الوصول إلى المعلومات، وحقهم في الحماية من المحتوى الإعلامي الضار.
- نشاط كتابة :يمكن للمعلمة أن تطلب من الأطفال كتابة قصص أو مقالات عن حقوق الطفل الإعلامية.
- نشاط تمثيلي :يمكن للمعلمة أن تنظم تمثيلية عن قصة تتناول حقوق الطفل الإعلامية.
- نشاط بحثي :يمكن للمعلمة أن تطلب من الأطفال إجراء بحث عن حقوق الطفل الإعلامية، وتقديم عرض تقديمي عن نتائج بحثهم.

من المهم أن تتذكر المعلمة أن تعليم حقوق الطفل الإعلامية هو عملية مستمرة، يجب أن تبدأ منذ سن مبكرة، وتستمر طوال فترة الطفولة.

إعداد مواد وأدوات البحث:

أولًا: مواد البحث:

- **للإجابة علي سؤال البحث الذي ينص ما حقوق الطفل الإعلامية؟**

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت:

١) التعريف بالحقوق الإعلامية: بدءاً بتعريف الحقوق الإعلامية بشكل واضح، مثل الحق في الحصول على المعلومات، والحق في الخصوصية، وحق الطفل في التعبير عن آرائه وأفكاره بالوسيلة التي يختارها سواء بالقول أو الكتابة وحقه في طلب المعلومة بالطريقة التي يختارها وحقة في الحصول على كم ونوع المعلومات الصحيحة والموضوعية وحقة في هويته الثقافية وحقة قبول أرفض استضافته في البرامج الإعلامية، وكيفية تأثير هذه الحقوق على حياة الأطفال والمجتمع بشكل عام.

٢) أهمية الإعلام في التعليم المبكر: تسليط الضوء على كيف يمكن للإعلام أن يكون أداة قوية في التعليم المبكر، وكيفية استخدامه بشكل مسؤول وآمن لتعزيز التعلم وتطوير المهارات لدى الأطفال.

٣) الأمان الرقمي وحماية الخصوصية: تقديم معلومات حول كيفية حماية البيانات الشخصية للأطفال، وأهمية تعليم الأطفال كيفية التعامل بأمان مع التكنولوجيا.

٤) دور المعلمات كموجهات إعلاميات: تمكين المعلمات من أن يكنّ نماذج إيجابية في استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا، وتزويدهن بالأدوات والموارد اللازمة لتقديم محتوى إعلامي تربوي مفيد

٥) ورش العمل والتدريب: تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية منتظمة لتزويد المعلمات بالمعرفة والمهارات العملية اللازمة لفهم وتطبيق مفاهيم الحقوق الإعلامية

٦) المشاركة المجتمعية والتعاون: تشجيع التعاون بين المدارس والأسر والمجتمع المحلي لخلق بيئة دعم شاملة تعزز من فهم وتطبيق الحقوق الإعلامي

٧) تقييم الأثر والتطوير المستمر: إجراء تقييم دوري لفعالية البرامج التدريبية والمبادرات المطبقة، وتقديم التحديثات والتحسينات بناءً على النتائج والتغذية الراجعة.

ثانيًا: أدوات البحث:

للإجابة عن التساؤل الذي ينص"مدي وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل؟ تم إعداد: **استبانه لقياس مدي وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل (إعداد الباحثة):**

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة للتعرف علي تقييم وعي معلمات رياض الأطفال ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل في ضوء المواثيق الدولية والمحلية ؛ وذلك في ضوءالمراحل الآتية :-

أ- **مرحلة إعداد الاستبانة:** قامت الباحثة بعدد من الخطوات من أجل صياغة الاستبانة ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:-

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وكذلك المؤتمرات التي عقدت حول تقييم وعي معلمات رياض الأطفال ثقافة الحقوق

الإعلامية للطفل في ضوء المواثيق الدولية والمحلية، وقامت بدراسة تحليلية للمعلومات التي تم تجميعها مسبقاً، كما استفادت الباحثة من توجيهات السادة المشرفين في صياغة عبارات الاستبانة وتقسيم المعايير، وايضًا القيام بتقسيم معايير الاستبانة وصياغة عدد من العبارات تناسب كل معيار .

وتكونت الاستبانة من الابعاد التالية التي تضمنت عدد من العبارات:

- البعد الاول: حق الطفل في التعبير والمشاركة عن رأيه في الوسائل الإعلامية.
- البعد الثاني: حق الطفل في الحصول علي المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام.
- البعد الثالث: حق الطفل في الحفاظ علي هويته الثقافية.
- البعد الرابع: الإستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزة الإعلام.
- البعد الخامس: حق الطفل في الظهور الإعلامي.
- البعد السادس: حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة.

ب–الهدف من الاستبانة:

تحدد الهدف من الاستبانة في تحديد أهم أبعاد قياس وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل.

ج–بناء ووصف الاستبانة:

تحدد مضمون الاستبانة في أهم أبعاد قياس وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل حيث وضعت هذه الأبعاد أمام ثلاثة مستويات متدرجة(أوافق/إلى حد ما/لا أوافق).

د–تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عدد (٢٧٠) معلمة من معلمات الروضة بمحافظة الوادي الجديد من خلال تطبيق جوجل فورم.

<u>المرحلة الثانية:</u> ضبط الاستبانة وتحديد الخصائص السيكو مترية، من خلال:

١– صدق الاستبانة:

بعد صياغة عبارات الاستبانة وتعليماته في صورته المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم.

وبناء على ذلك تمت إعادة صـــياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وحذف بعض العبارات غير المناســبة، وجاءت نســبة الاتفاق على العبارات الأخرى من ٨٥٪ إلى ١٠٠٪؛ وقد قامت الباحثة أيضـا بحساب صـدق المحكمين باستخدام معادلة لوش لحساب نسـبة صـدق محتوى العبارة (Lawshe Ratio Validity Content (CVR ، ووجد أن نســب صــدق المحكمين على عبارات الاســتبيان بطريقة لوش تراوحت(٠.٨٠– ٠.٨٨) ، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)

الاتساق الداخلي للاستبانة:

يقصد بالاتساق الداخلي التأكد من مدي ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه ، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ، وتم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق معامل بيرسون Pearson Correlation، وجدول (١) يوضح هذه النتائج :

جدول (١)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.796**	١	.741**	١	.792**	١	.762**	١	.792**
٢	.705**	٢	.793**	٢	.763**	٢	.783**	٢	.763**
٣	.735**	٣	.820**	٣	.739**	٣	.783**	٣	.739**
٤	.772**	٤	.763**	٤	.778**	٤	.756**	٤	.778**
٥	.726**	٥	.782**	٥	.790**	٥	.734**	٥	.790**
٦	.818**	٦	.783**			٦	.735**	٦	.734**
٧	.833**	٧	.727**			٧	.762**	٧	.735**
		٨	.727**			٨	.783**	٨	.733**
						٩	.783**	٩	.711**
						١٠	.756**	١٠	.756**
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.703**	٤	.844**	٧	.739**	١٠	.783**	١٣	.733**
٢	.770**	٥	.865**	٨	.768**	١١	.770**	١٤	.711**
٣	.763**	٦	.877**	٩	.814**	١٢	.763**	١٥	.756**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

تظهر نتائج الجدول المقدم مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي لأداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة. يتضح ذلك من خلال قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تتراوح هذه القيم بين ٠.٧٠٣ و٠.٨٧٧، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين كل عبارة والمقياس ككل، مما يؤكد على تماسك وترابط عبارات الاستبيان.

٢- ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا- كرونباخ:Alpha

من خلال حساب معامل (الفالكرونباخ) ، وكانت النتائج كما يوضحها جدول(٢)

جدول (٢)

معامل الفا كرونباخ للاستبانة

البعد	حق الطفل في التعبير والمشاركة	حق الطفل فى الحصول على المعلومات المنشورة	حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية	الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزه الإعلام	حق الطفل في الظهور الإعلامي	حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة	الاستبانة ككل
معامل الفا لكرونباخ	.759	.791	.802	.886	.900	.926	.972

يعرض الجدول (٢) نتائج تحليل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وهو مقياس شائع للاتساق الداخلي لأدوات القياس. تشير النتائج إلى مستويات عالية من الثبات لجميع أبعاد الاستبانة وللاستبيان ككل.

بدءًا بالأبعاد الفردية، نلاحظ أن جميع القيم تتجاوز الحد الأدنى المقبول وهو ٠.٧، مما يدل على اتساق داخلي جيد. تتراوح هذه القيم بين ٠.٧٥٩ لبُعد "حق الطفل في التعبير والمشاركة" و٠.٩٢٦ لبُعد "حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة". هذا التدرج في القيم يشير إلى أن جميع الأبعاد تتمتع بثبات جيد، مع تميز بعض الأبعاد بثبات ممتاز.

من الملاحظ أن الأبعاد المتعلقة بالجوانب الإعلامية، مثل "الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزة الإعلام" وحق الطفل في الظهور الإعلامي"، تظهر معاملات ثبات أعلى

(٠.٨٨٦ و٠.٩٠٠ على التوالي). هذا قد يشير إلى وضوح وتماسك أكبر في الأسئلة المتعلقة بهذه الجوانب.

أما فيما يتعلق بالاستبيان ككل، فإن معامل الثبات البالغ ٠.٩٧٢ يعد مرتفعًا للغاية. هذه القيمة تقترب من الحد الأقصى وهو ١، مما يدل على اتساق داخلي ممتاز للاستبيان بشكل عام. هذا المستوى العالي من الثبات يعزز الثقة في نتائج الاستبانة ويشير إلى أنه أداة قياس موثوقة للغاية.

في ضوء هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي. هذا يجعله مناسبًا تمامًا للاستخدام في البحث العلمي، حيث يمكن للباحثين الاعتماد على نتائجه بثقة كبيرة عند دراسة حقوق الطفل في مختلف الجوانب الإعلامية.

٣- معامل الصدق الذاتي للاستبانة:

تم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان ككل عن طريق جذر معامل الثبات.

جدول (٣)

معامل الصدق الذاتي للاستبانة

البعد	حق الطفل في التعبير والمشاركة	حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة	حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية	الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزه الإعلام	حق الطفل في الظهور الإعلامي	حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة	الاستبانة ككل
معامل الصدق الذاتي	0.871	0.889	0.896	0.941	0.949	0.962	0.986

يعرض الجدول (٣) معاملات الصدق الذاتي لكل بُعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل. معامل الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويعتبر مؤشراً على صدق الأداة من الناحية الإحصائية.

نلاحظ أن جميع معاملات الصدق الذاتي للأبعاد الفردية والاستبانة ككل تتجاوز ٠.٨، وهو ما يشير إلى مستوى عالٍ من الصدق. تتراوح هذه المعاملات بين ٠.٨٧١ لبُعد "حق الطفل في التعبير والمشاركة" و٠.٩٦٢ لبُعد "حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية

الضارة المنشورة". هذه القيم المرتفعة تدل على أن كل بُعد من أبعاد الاستبانة يقيس بدقة ما وُضع لقياسه.

من الملاحظ أن الأبعاد المتعلقة بالجوانب الإعلامية، مثل "الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزة الإعلام" وحق الطفل في الظهور الإعلامي"، تظهر معاملات صدق ذاتي أعلى (٠.٩٤١ و٠.٩٤٩ على التوالي). هذا يؤكد الدقة العالية لهذه الأبعاد في قياس الجوانب الإعلامية المتعلقة بحقوق الطفل.

أما فيما يخص الاستبانة ككل، فإن معامل الصدق الذاتي البالغ ٠.٩٨٦ يعد مرتفعاً جداً ويقترب من القيمة المثالية وهي ١. هذا يشير إلى أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة عالية جداً من الصدق، مما يعزز الثقة في قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه بدقة عالية.

هذه النتائج المرتفعة لمعاملات الصدق الذاتي، سواء للأبعاد الفردية أو للاستبانة ككل، تؤكد على جودة الأداة وصلاحيتها للاستخدام في البحث العلمي. فهي تشير إلى أن الاستبانة تقيس بدقة حقوق الطفل في مختلف الجوانب الإعلامية التي تم تصميمها لقياسها.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٥ عبارة)، وتُصحح الاستجابات وفقًا لتدريج ليكرت الثلاثي الاستجابات (موافق، الي حد ما، غير موافق)، وتمثل بالدرجات (٣ ، ٢، ١) علي الترتيب ، وتتكون الاستبانة من ٦ ابعاد فرعية كما بالجدول (٤).

جدول (٤)

توزيع عبارات الاستبيان علي ابعاده

البعد	العبارات	العدد	النسبة المئوية
حق الطفل في التعبير والمشاركة	١- ٧	٧	13%
حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة	٨- ١٥	٨	15%
حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية	١٦ - ٢٠	٥	9%
الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزه الإعلام	٢١- ٣٠	١٠	18%
حق الطفل في الظهور الإعلامي	٣١- ٤٠	١٠	18%
حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة	٤١- ٥٥	١٥	27%
الاستبانة ككل	١ - ٥٥	٥٥	100%

يعرض الجدول (٤) توزيع عبارات الاستبانة على الأبعاد الستة الرئيسية التي يقيسها، مع بيان عدد العبارات في كل بُعد ونسبتها المئوية من إجمالي الاستبيان. هذا التوزيع

يعطينا نظرة شاملة عن هيكل الاستبانة وتركيزه النسبي على كل جانب من جوانب حقوق الطفل في المجال الإعلامي.

إجراءات البحث:

١. تحديد أهداف البحث:

– تحديد ما ترغب في قياسه بدقة (مثل مستوى الوعي، تطبيق الحقوق الإعلامية، ومعرفة المواثيق الدولية والمحلية).

– وضع أسئلة بحثية محددة حول كيفية تأثير المعرفة على ممارسة المعلمات.

٢.مراجعة الأدبيات:

– دراسة الأبحاث السابقة المتعلقة بحقوق الأطفال الإعلامية، ومعايير التقييم، وممارسات رياض الأطفال.

– تحليل المواثيق الدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الطفل والإعلام.

٣. تصميم أداة التقييم:

– إعداد استبانة أو اختبار يقيس مستوى الوعي لدى المعلمات حول حقوق الأطفال الإعلامية.

– تضمين أسئلة تتعلق بالمواثيق الدولية والمحلية.

– استخدام مزيج من الأسئلة الكمية والنوعية للحصول على رؤى شاملة.

٤. اختيار العينة:

– تحديد العينة المستهدفة من معلمات رياض الأطفال.

– التأكد من تنوع العينة لتشمل معلمات من خلفيات تعليمية وتجريبية مختلفة.

٥. جمع البيانات:

– توزيع الاستبيانات أو إجراء المقابلات مع المعلمات.

– استخدام طرق مختلفة مثل المقابلات الشخصية، الاستبيانات الإلكترونية، والمجموعات البؤرية إذا لزم الأمر.

٦. تحليل البيانات:

– تحليل البيانات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية لقياس مستويات الوعي.

– تحليل البيانات النوعية لتحديد أنماط وموضوعات رئيسية حول المعرفة والممارسات.

٧. تقييم الفجوات:

– مقارنة النتائج مع المعايير والمواثيق الدولية والمحلية.

– تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين أو دعم إضافي.

٨. تطوير توصيات:

– تقديم توصيات لتحسين الوعي وتدريب المعلمات على الحقوق الإعلامية للطفل.

– اقتراح برامج تدريبية وورش عمل موجهة لسد الفجوات المعرفية.

٩. تقديم النتائج:

– إعداد تقرير شامل يتضمن النتائج والتوصيات.

– تقديم النتائج للمؤسسات التعليمية المعنية والجهات الحكومية ذات الصلة.

١٠. متابعة وتقييم:

– متابعة تنفيذ التوصيات وتقييم أثرها على مستوى الوعي والممارسات على المدى الطويل.

– إجراء دراسات متابعة دورية لضمان الاستدامة والتحسين المستمر.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أولا: الاجابة على أسئلة البحث:

للإجابة على السؤال الرئيسي الذي ينص على "**ما مدي وعى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة** " من وجهة نظر العينة، استخدمت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد الاستبيان الستة، للكشف عن مدي وعى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة لدي عينة الدراسة والبالغ عددها (٢٧٠) معلمة كما يوضحها الجدول (٥)

جدول (٥)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة على أبعاد استبانة وعى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الوعي	رتبة البعد
حق الطفل في التعبير والمشاركة	1.72	0.149	57%	متوسط	١
حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة	1.38	0.127	46%	منخفض	٤
حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية	1.3	0.189	43%	منخفض	
الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزه الإعلام	1.55	0.122	52%	منخفض	٣
حق الطفل في الظهور الإعلامي	1.71	0.103	57%	متوسط	٢
حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة	1.34	0.109	45%	منخفض	٥
الاستبيان ككل	**1.49**	**0.059**	**50%**	**منخفض**	

يعرض الجدول (٥) نتائج استبانة وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، مقسماً إلى ستة أبعاد رئيسية. هذه النتائج تقدم صورة شاملة عن مستوى وعي المعلمات في مختلف جوانب الحقوق الإعلامية للأطفال.

بشكل عام، نلاحظ أن درجة الوعي تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة في جميع الأبعاد، حيث تراوحت النسب المئوية بين ٤٣٪ و٥٧٪. هذا يشير إلى مستوى جيد من الوعي لدى معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالحقوق الإعلامية للأطفال.

حصل بُعد "حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية" على أقل نسبة (٤٣٪) ومتوسط (١.٣)، وهي نسبة منخفضة، هذا قد يشير إلى الحاجة لمزيد من التركيز على هذا الجانب في برامج تدريب المعلمات.

بالنسبة للاستبيان ككل، فإن المتوسط العام هو ١.٤٩ بنسبة مئوية ٥٠٪، مما يؤكد على المستوى المنخفض للوعي بشكل عام لدى معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالحقوق الإعلامية للأطفال.

وبالتالي، تشير هذه النتائج إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى ضعيف من الوعي بالحقوق الإعلامية للأطفال، هذه المعلومات يمكن أن تكون مفيدة في توجيه برامج التدريب المستقبلية للمعلمات، والشكل (١) يوضح هذه النتائج.

شكل(١)

يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي ابعاد استبيان وعى معلمات رياض الأطفال بث الحقوق الإعلامية لطفل الروضة

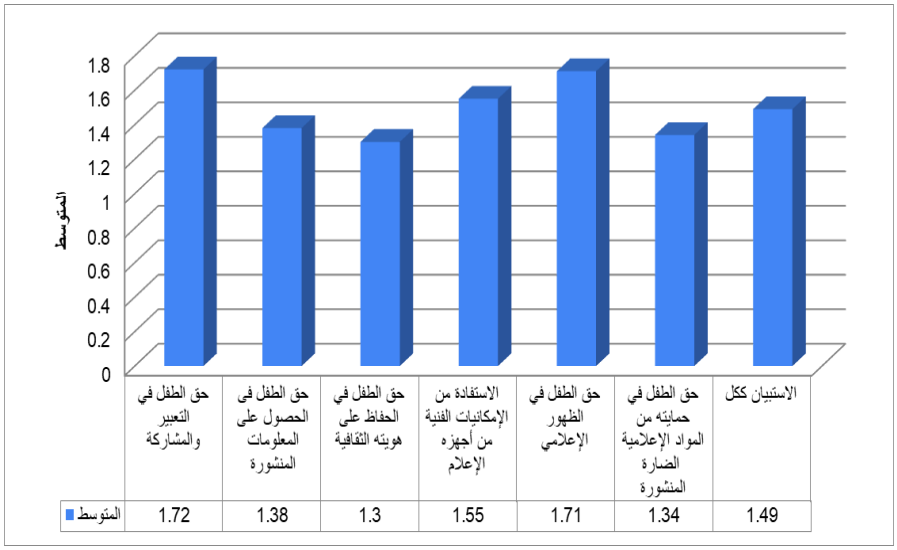

يتضح مما سبق أن – وعى معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروض منخفض، وهذا سيتضح من خلال تحليل كل بعد فرعي كما يلي:

البعد الفرعي الأول : حق الطفل في التعبير والمشاركة عن رأيه في الوسائل الإعلامية:

جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (٦)

جدول (٦)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة علي بعد حق الطفل في التعبير والمشاركة عن رأيه في الوسائل الإعلامية (ن= ٢٧٠)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الوعي	رتبة العبارة
أدرك حق الطفل في التعبير عن رأيه بالوسيلة التي يختارها سواء بالقول أو الكتابة.	1.96	0.189	65%	متوسط	٢
أعي حق الطفل في تفعيل لغة الحوار وتبادل المعلومات بينه وبين أقرانه.	1.97	0.17	66%	متوسط	١
أرى أنه من حق الطفل اختيار الوسيلة التي يحصل من خلالها على المعلومات.	1.88	0.324	63%	متوسط	٤
أرى أنه من الضروري مشاركه الطفل في اعداد البرامج المختلفة التي تؤثر بشكل مباشر على مهاراته الحياتية	1.27	0.447	42%	منخفض	٦
أدرك حق الطفل في أهمية مشاركته في تقييم البرامج الإعلامية المقدمة له.	1.35	0.478	45%	منخفض	٥
أرى ضرورة إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه بحرية حول المواد الإعلامية المقدمة إليه.	1.89	0.315	63%	متوسط	٣
مجموع البعد الأول	**1.72**	**0.149**	**57%**	**متوسط**	

يمكن تفسير النتائج في الجدول (٧) كما يلي:

بشكل عام، حصل هذا البعد على متوسط ١.٧٢ وانحراف معياري ٠.١٤٩، مما يمثل نسبة ٥٧٪ ودرجة وعي متوسطة. هذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى معتدل من الوعي بحق الطفل في التعبير والمشاركة، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسين.

العبارة التي حصلت على أعلى تقييم هي "أعي حق الطفل في تفعيل لغة الحوار وتبادل المعلومات بينه وبين أقرانه" بمتوسط ١.٩٧ ونسبة ٦٦٪. هذا يدل على أن المعلمات يدركن أهمية تشجيع التواصل بين الأطفال.

تليها العبارة "أدرك حق الطفل في التعبير عن رأيه بالوسيلة التي يختارها سواء بالقول أو الكتابة" بمتوسط ١.٩٦ ونسبة ٦٥٪. هذا يشير إلى وعي جيد بأهمية توفير وسائل متنوعة للتعبير للأطفال.

العبارات المتعلقة بحرية اختيار الوسيلة الإعلامية وإبداء الرأي حولها (العبارات ٣ و ٦) حصلت على تقييم متوسط أيضًا، مما يدل على وعي معتدل بهذه الجوانب.

ومع ذلك، فإن العبارات المتعلقة بمشاركة الطفل في إعداد وتقييم البرامج الإعلامية (العبارات ٤ و ٥) حصلت على أدنى التقييمات بمتوسطات ١.٢٧ و ١.٣٥ على التوالي، مما يشير إلى وعي منخفض بهذه الجوانب المهمة من حق الطفل في المشاركة.

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين ٠.١٧ و ٠.٤٧٨، مما يشير إلى تفاوت في مدى اتفاق المعلمات على بعض النقاط، خاصة فيما يتعلق بمشاركة الطفل في إعداد وتقييم البرامج.

هذه النتائج تشير إلى أن المعلمات لديهن وعي جيد نسبيًا بحق الطفل في التعبير والتواصل، لكنهن بحاجة إلى مزيد من التوعية حول أهمية إشراك الأطفال بشكل أكثر فعالية في عملية إعداد وتقييم المحتوى الإعلامي الموجه لهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تدريبية مركزة تسلط الضوء على هذه الجوانب المهمة من حقوق الطفل الإعلامية.

تفسير نتائج البعد الأول:

تظهر نتائج البحث أن مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية للطفل يختلف بشكل كبير.

بعض المعلمات قد يكون لديهن معرفة جيدة حول حقوق الطفل في التعبير والمشاركة، بينما قد تفتقر أخريات إلى الوعي الكافي أو تكون معرفتهن محدودة.

- **أهمية حقوق الطفل في التعبير والمشاركة:** نتائج البحث قد تشير إلى أن هناك إدراكًا متزايدًا لأهمية تعزيز حق الطفل في التعبير والمشاركة في الوسائل الإعلامية. وعي المعلمات بهذا الحق يؤثر إيجابيًا على كيفية دمجهم لمفاهيم التعبير والمشاركة في الأنشطة التعليمية والوسائل الإعلامية التي يستخدمونها مع الأطفال.
- **تأثير الوعي على الممارسات التعليمية:** تفسر نتائج البحث أن المعلمات اللواتي لديهن وعي أكبر بحقوق الطفل الإعلامية يستخدمن استراتيجيات تعليمية تشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم والمشاركة في الأنشطة الإعلامية. هذا قد يشمل استخدام وسائل إعلام متنوعة مثل القصص المصورة والبرامج التعليمية التي تشجع الأطفال على مشاركة أفكارهم وآرائهم.
- **تحليل الفجوات في الوعي:** إذا كشفت نتائج البحث عن فجوات في وعي بعض المعلمات، فهذا يشير إلى حاجة ملحة لتنظيم ورش عمل تدريبية وندوات لتعزيز المعرفة بثقافة الحقوق

الإعلامية. ينبغي أن تشمل هذه البرامج معلومات حول كيف يمكن للمعلمات تعزيز بيئة تعليمية تشجع الأطفال على التعبير والمشاركة.

- **تعزيز التدريب والتطوير المهني:** تعتبر نتائج البحث دعوة للتأكيد على أهمية التدريب المستمر في مجال حقوق الطفل والإعلام. يجب تطوير برامج تدريبية تركز على كيفية استخدام الوسائل الإعلامية بشكل يعزز من قدرات الأطفال على التعبير عن أنفسهم والمشاركة الفعالة.
- **دعم السياسات التعليمية:** استناداً إلى النتائج، يمكن اقتراح تحسين السياسات التعليمية التي تدعم دمج حقوق الطفل في التعبير والمشاركة في المناهج الدراسية. يجب أن تشجع هذه السياسات المعلمات على استخدام الوسائل الإعلامية التي تسهم في تعزيز هذه الحقوق.
- **تقييم تأثير البرامج الإعلامية:** مناقشة كيف يمكن تقييم فعالية البرامج الإعلامية المستخدمة في رياض الأطفال، والتأكد من أنها توفر للأطفال فرصاً كافية للتعبير عن أنفسهم. يمكن أن يشمل ذلك قياس مدى تفاعل الأطفال مع هذه البرامج ومدى تأثيرها على تطور مهاراتهم في التعبير والمشاركة.
- **توجيه الأبحاث المستقبلية:** تشير نتائج البحث إلى أهمية إجراء دراسات مستقبلية لتتبع تأثير التدريب على وعي المعلمات بموضوع الحقوق الإعلامية للطفل وكيفية تطبيقه في الفصل الدراسي. يجب أن تركز هذه الدراسات على تحسين استراتيجيات التعليم والتأكد من أن المعلمات يواكبن التطورات في هذا المجال.

وهذا يتفق مع ما ذكره العديد من الباحثين حول تقييم وعى معلمات رياض الاطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، وهذا ما يشير إليه دراسة كل من **Audley & (Jović, 2020 ; Wang et al.,2018)** ودراسة **(Scalar,2020)** **ودراسة (فريال عزيرى،٢٠١٩) ودراسة (لطيفة حمايتي، ٢٠١٩)**

<u>البعد الفرعي الثاني : حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام</u>

جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (٨)

جدول (٨)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة علي بعد حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام (ن=٢٧٠)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الوعي	رتبة العبارة
أرى أن للطفل حق في طلب المادة الإعلامية المقدمة إليه بالطريقة التي يختارها بنفسه.	1.43	0.495	48%	منخفض	٣
أدرك حق الطفل في اختيار المواد الإعلامية ذات الجدوى الاجتماعية والثقافية له	1.35	0.477	45%	منخفض	٤
أدرك أنه من حقوق الطفل انتاج كتب خاصة به في جميع المجالات	1.9	0.296	63%	متوسط	٢
أرى أنه من المهم إعداد برامج إعلامية تستهدف مكافحة المواقع الإباحية الخاصة بالأطفال	1.13	0.332	38%	منخفض	٥
أرى أهمية إعداد برامج دينية لتوعية الأطفال تتسق مع قيم وعادات المجتمع	1.09	0.28	36%	منخفض	٧
أدرك حق الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في أن تُقدم له مواد وأنشطة إعلامية مناسبة لظروفه.	1.11	0.319	37%	منخفض	٦
أرى أهمية تنوع محتوى المادة الإعلامية المقدمة للطفل لتحدث تنمية شاملة له في كافة الجوانب	1.13	0.332	38%	منخفض	٥
أدرك حق الطفل في أن تتصف البرامج الإعلامية المقدمة له بالواقعية وبالمصداقية والمرونة.	1.91	0.285	64%	متوسط	١
مجموع البعد الثاني	1.38	0.127	46%	منخفض	

يمكن تفسير النتائج في الجدول (٨) كما يلي:

بشكل عام، حصل هذا البعد على متوسط ١.٣٨ وانحراف معياري ٠.١٢٧، مما يمثل نسبة ٤٦٪ ودرجة وعي منخفضة. هذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى متدنٍ من الوعي بحق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام.

العبارة التي حصلت على أعلى تقييم هي "أدرك حق الطفل في أن تتصف البرامج الإعلامية المقدمة له بالواقعية وبالمصداقية والمرونة" بمتوسط ١.٩١ ونسبة ٦٤٪. هذا يدل على أن المعلمات يدركن أهمية جودة ومصداقية المحتوى الإعلامي المقدم للأطفال.

تليها العبارة "أدرك أنه من حقوق الطفل انتاج كتب خاصة به في جميع المجالات" بمتوسط ١.٩ ونسبة ٦٣٪. هذا يشير إلى وعي جيد بأهمية توفير محتوى مخصص للأطفال.

ومع ذلك، فإن معظم العبارات الأخرى حصلت على تقييمات منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوات كبيرة في الوعي:

- العبارات المتعلقة بإعداد برامج لمكافحة المواقع الإباحية وإعداد برامج دينية للأطفال حصلت على أدنى التقييمات (متوسطات ١.١٣ و ١.٠٩ على التوالي).
- هناك وعي منخفض بحق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على مواد إعلامية مناسبة (متوسط ١.١١).
- الوعي بأهمية تنوع المحتوى الإعلامي لتحقيق تنمية شاملة للطفل منخفض أيضاً (متوسط ١.١٣).
- هناك وعي منخفض بحق الطفل في اختيار المواد الإعلامية ذات الجدوى الاجتماعية والثقافية (متوسط ١.٣٥).

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين ٠.٢٨ و ٠.٤٩٥، مما يشير إلى تفاوت في مدى اتفاق المعلمات على بعض النقاط.

تفسير نتائج البعد الثاني: أظهر البحث أن مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة الحقوق الإعلامية يتفاوت بشكل كبير. في حين أن البعض يظهرون معرفة جيدة بحقوق الأطفال في الحصول على المعلومات، فإن آخرين لديهم فهم محدود أو غير واضح، ويفسر هذا التباين يمكن أن يكون ناتجًا عن اختلاف في مستويات التدريب والتطوير المهني، بالإضافة إلى التفاوت في الاهتمام الشخصي بالقضايا الإعلامية وحقوق الأطفال، كما تشير النتائج إلى أن بعض المعلمات يفهمن بشكل جيد حق الطفل في الحصول على المعلومات وأنهن يعترفن بأهمية توفير المعلومات المناسبة والصحيحة للأطفال. في المقابل، قد تكون هناك معلمات يشعرن بعدم وضوح كيفية تطبيق هذا الحق في بيئة رياض الأطفال، ويفسر ذلك على أن الفجوات في الفهم يمكن أن تعزى إلى نقص التدريب المتخصص أو إلى نقص الموارد التي توضح كيفية إدماج هذه الحقوق ضمن المنهج التعليمي.

نتائج البحث توضح أن حق الطفل في الحصول على المعلومات المنشورة في وسائل الإعلام يعد من الحقوق الأساسية التي تساهم في تطويره النفسي والمعرفي. المعلومات

التي يتعرض لها الطفل تساعده في تكوين فهم أفضل للعالم من حوله وتعزز من قدرته على اتخاذ قرارات مستنيرة.

التأثيرات الإيجابية: تظهر البيانات أن التعرض للمعلومات المفيدة في وسائل الإعلام يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية كبيرة، مثل تحسين المهارات اللغوية، وتعزيز الوعي الاجتماعي، وتحفيز الفضول التعليمي. كما أن الأطفال الذين يحصلون على معلومات متنوعة من مصادر موثوقة يكون لديهم قدرة أفضل على التفكير النقدي وتحليل المعلومات.

التحديات والمخاطر: من جهة أخرى، تشير النتائج إلى أن هناك أخطار مرتبطة بتعرض الأطفال لمحتويات غير مناسبة أو غير دقيقة في وسائل الإعلام. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية مثل الخوف، والارتباك، أو تلقي معلومات مضللة. لذلك، يجب أن تكون المعلومات التي يتم توفيرها للأطفال ملائمة لأعمارهم وأن يتم مراقبة مصادرها بدقة.

دور الأسرة والمجتمع: تلعب الأسرة والمجتمع دورًا كبيرًا في ضمان حصول الأطفال على معلومات موثوقة ومفيدة. يجب على الآباء والمربين أن يكونوا متيقظين لما يستهلكه الأطفال من محتوى إعلامي وأن يوجهوا الأطفال لاستخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي وبناء.

وهذا يتفق مع ما ذكره العديد من الباحثين حول تقييم وعى معلمات رياض الاطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، وهذا ما يشير إليه دراسة كل من **Barrie Gunter,2004)** و**(Caroline Oates** ودراسة **Monique LeBourgeois, (Jennifer R. Victory,2016)** ودراسة **(طلال بن عبد العزيز، ٢٠١٣) ودراسة (فريال عزيرى،٢٠١٩)**

<u>البعد الفرعي الثالث : حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية:</u> جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (٩)

جدول (٩)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة علي بعد حق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية (ن= ٢٧٠)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الوعي	رتبة العبارة
أدرك حق الطفل الذي تعرض للتنمر الجنسي في تغيير أسمه لعدم التشهير به	1.2	0.403	40%	منخفض	٣
أدرك حق الطفل الذي تعرض للإساءة الجسدية في عدم كشف هويته للآخرين	1.15	0.36	38%	منخفض	٤
أرى أهمية بث البرامج المقدمة للأطفال بلغة سهلة تناسب المرحلة العمرية لهم.	1.83	0.377	61%	متوسط	١
أعي أهمية تربية الطفل على الاعتزاز بقيمه الثقافية والحضارية.	1.06	0.237	35%	منخفض	٥
أدرك حق الطفل في منع استخدام الأشرطة السوداء أو تمييع صور الوجه على الشاشة حيث يمثل ذلك طمسًا لمعالم هويتهم.	1.25	0.435	42%	منخفض	٢
مجموع البعد الثالث	1.3	0.189	43%	منخفض	

يمكن تفسير لنتائج في الجدول كما يلي:

بشكل عام، حصل هذا البعد على متوسط ١.٣ وانحراف معياري ٠.١٨٩، مما يمثل نسبة ٤٣٪ ودرجة وعي منخفضة. هذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى متدنٍ من الوعي بحق الطفل في الحفاظ على هويته الثقافية.

العبارة التي حصلت على أعلى تقييم هي "أرى أهمية بث البرامج المقدمة للأطفال بلغة سهلة تناسب المرحلة العمرية لهم" بمتوسط ١.٨٣ ونسبة ٦١٪. هذا يدل على أن المعلمات يدركن أهمية تقديم المحتوى بطريقة مناسبة لفهم الأطفال، وهو الجانب الوحيد الذي حصل على درجة وعي متوسطة.

جميع العبارات الأخرى حصلت على تقييمات منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوات كبيرة في الوعي:

١. العبارة المتعلقة بحق الطفل في منع استخدام الأشرطة السوداء أو تمييع صور الوجه حصلت على متوسط ١.٢٥ ونسبة ٤٢٪، مما يشير إلى وعي منخفض بأهمية الحفاظ على هوية الطفل في الوسائل الإعلامية.

٢. الوعي بحق الطفل الذي تعرض للتنمر الجنسي في تغيير اسمه لعدم التشهير به منخفض أيضاً (متوسط ١.٢ ونسبة ٤٠٪).
٣. هناك وعي منخفض بحق الطفل الذي تعرض للإساءة الجسدية في عدم كشف هويته للآخرين (متوسط ١.١٥ ونسبة ٣٨٪).
٤. الأكثر إثارة للقلق هو الوعي المنخفض جداً بأهمية تربية الطفل على الاعتزاز بقيمه الثقافية والحضارية (متوسط ١.٠٦ ونسبة ٣٥٪).

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين ٠.٢٣٧ و ٠.٤٣٥، مما يشير إلى تفاوت في مدى اتفاق المعلمات على بعض النقاط.

- **تفسير نتائج البعد الثالث:**

أظهرت نتائج البحث أن هناك تفاوتًا في وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية الحفاظ على هوية الطفل الثقافية من خلال وسائل الإعلام، وتفسير هذا التفاوت قد يرجع إلى نقص المعرفة المتخصصة حول كيفية دمج القيم الثقافية في التعليم، بالإضافة إلى محدودية التوجيهات والممارسات التي تدعم ذلك.

فهم دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الثقافية: يشير البحث إلى أن بعض المعلمات يملكن فهمًا جيدًا لدور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال، بينما يشعر البعض الآخر بعدم اليقين حول كيفية استخدام وسائل الإعلام بشكل فعّال لتحقيق ذلك، وتفسير هذا الاختلاف في الفهم يمكن أن يكون بسبب قلة الموارد التعليمية التي توضح كيفية إدماج الهوية الثقافية في الوسائط الإعلامية، أو بسبب نقص التدريب المتخصص في هذا المجال.

تطبيق المعرفة في الممارسات التعليمية: رغم وجود معرفة نظرية لدى بعض المعلمات حول أهمية الهوية الثقافية، فإن التطبيق الفعلي لهذه المعرفة في الأنشطة التعليمية قد يكون محدودا والتفسير قد يعود ذلك إلى نقص الأدوات والمصادر التعليمية التي تدعم إدماج الهوية الثقافية في المناهج التعليمية، بالإضافة إلى عدم وجود إشراف أو توجيه كافٍ لضمان تطبيق هذه المعرفة بفعالية.

أهمية التدريب المتخصص: يشير البحث إلى الحاجة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال حول كيفية دمج الهوية الثقافية في البرامج التعليمية ووسائل الإعلام وتفسير ذلك يجب أن يشمل التدريب توجيهًا حول كيفية استخدام وسائل الإعلام لتعزيز القيم الثقافية وتعليم الأطفال عن تنوع الثقافات بشكل إيجابي. التدريب يمكن أن يتضمن استراتيجيات تعليمية عملية، أمثلة على الأنشطة التعليمية، وطرق فعالة لتعزيز الهوية الثقافية.

توفير الموارد التعليمية المناسبة: يظهر نقص في استخدام موارد تعليمية تدعم الحفاظ على الهوية الثقافية للأطفال، وتفسير ذلك أنه من الضروري توفير مواد تعليمية وثقافية تعكس تنوع الخلفيات الثقافية للأطفال وتعزز فهمهم لثقافاتهم الخاصة. يمكن أن تشمل هذه الموارد قصصًا، ألعابًا تعليمية، ومواد مرئية تعكس التنوع الثقافي.

تعزيز التفاعل مع الأسرة والمجتمع: وجود فجوة بين ممارسات التعليم في الروضة والتفاعل مع الأسر والمجتمع بشأن الهوية الثقافية، وتفسير ذلك يجب تعزيز التعاون بين المدارس والأسر والمجتمع المحلي لضمان تعزيز الهوية الثقافية للأطفال. يمكن تنظيم فعاليات تعليمية مشتركة، ورش عمل لأولياء الأمور، وأنشطة مجتمعية تعزز فهم الأطفال لثقافاتهم وتدعم تكاملها في العملية التعليمية.

وهذا يتفق مع ما ذكره العديد من الباحثين حول تقييم وعى معلمات رياض الاطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، وهذا ما يشير إليه دراسة كل من **Victor C. (Strasburger,2004)** ودراسة **(منتصر سعيد، ٢٠٠٧)** ودراسة **(ياسمين هداد، ٢٠١٧)**

البعد الفرعي الرابع : الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزه الإعلام: جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (١٠)

جدول (١٠)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة علي بعد الاستفادة من الإمكانيات الفنية من أجهزه الإعلام (ن=٢٧٠)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الوعي	رتبة العبارة
أدرك حق الطفل في الوصول للحقيقة من خلال التطبيقات الإعلامية المتنوعة.	1.27	0.447	42%	منخفض	٦
أري أهمية استثمار أجهزة الإعلام في دعم وتعزيز التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل	1.88	0.324	63%	متوسط	٣
أدرك حق الطفل في ضرورة توفير بيئة اجتماعية داعمة لإشباع حاجاته المختلفة.	1.16	0.37	39%	منخفض	٨
أرى أهمية تقديم برامج تدريبية للأمهات على كيفية حماية الأطفال من المواد الإعلامية الضارة	1.13	0.337	38%	منخفض	٩
أدرك حق الطفل في ضرورة تقديم رسائل إعلامية هادفة لمجابهة مخاطر العنف والإساءة ضد الأطفال	1.11	0.315	37%	منخفض	١٠
أرى ضرورة تقديم أنشطة إعلامية تسهم في تغيير الاتجاهات السلبية الخاصة بأساليب التعامل مع الطفل ورعايته وتنشئته .	1.93	0.262	64%	متوسط	٢
أرى أن من يقدم المواد الإعلامية للطفل يكون ملما بعالم الطفولة ومشكلات الطفولة	1.85	0.6	62%	متوسط	٤
أدرك ضرورة استثمار البرامج الإعلامية المقدمة للأطفال في دعم تعليمهم وتنشئتهم.	2.74	0.545	91%	مرتفع	١
أرى ضرورة إثراء الأنشطة والمواد الإعلامية الموجهة للطفل بوسائط الاتصال المتقدمة كالإنترنت.	1.28	0.451	43%	منخفض	٥
أهمية مشاركة علماء ومفكرين وادباء وفنانين في البرامج الإعلامية المقدمة للطفل للإجابة عن أسئلة الأطفال واستفساراتهم	1.17	0.38	39%	منخفض	٧
مجموع البعد الرابع	1.553	0.12213	52%	منخفض	

يمكن تفسير النتائج في الجدول (١٠) كما يلي:

بشكل عام، حصل هذا البعد على متوسط ١.٥٥٣ وانحراف معياري ٠.١٢٢١٣، مما يمثل نسبة ٥٢٪ ودرجة وعي منخفضة. هذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى متدنٍ من الوعي بكيفية الاستفادة من الإمكانيات الفنية لأجهزة الإعلام لصالح الأطفال.

النقاط الرئيسية:

١. العبارة التي حصلت على أعلى تقييم هي "أدرك ضرورة استثمار البرامج الإعلامية المقدمة للأطفال في دعم تعليمهم وتنشئتهم" بمتوسط ٢.٧٤ ونسبة ٩١٪ ودرجة وعي مرتفعة. هذا يدل على إدراك جيد لأهمية استخدام الإعلام في العملية التعليمية.

٢. حصلت ثلاث عبارات على درجة وعي متوسطة:

– تقديم أنشطة إعلامية لتغيير الاتجاهات السلبية (متوسط ١.٩٣، نسبة ٦٤٪).

– استثمار أجهزة الإعلام في دعم التنشئة الاجتماعية السليمة (متوسط ١.٨٨، نسبة ٦٣٪).

– أهمية إلمام مقدمي المواد الإعلامية بعالم الطفولة ومشكلاتها (متوسط ١.٨٥، نسبة ٦٢٪).

٣. معظم العبارات الأخرى حصلت على تقييمات منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوات كبيرة في الوعي:

- الوعي منخفض بأهمية إثراء الأنشطة الإعلامية بوسائط الاتصال المتقدمة (متوسط ١.٢٨، نسبة ٤٣٪).
- هناك وعي منخفض بحق الطفل في الوصول للحقيقة عبر التطبيقات الإعلامية (متوسط ١.٢٧، نسبة ٤٢٪).
- الوعي منخفض بأهمية مشاركة العلماء والمفكرين في البرامج الإعلامية للأطفال (متوسط ١.١٧، نسبة ٣٩٪).
- هناك وعي منخفض بضرورة توفير بيئة اجتماعية داعمة لإشباع حاجات الطفل (متوسط ١.١٦، نسبة ٣٩٪).
- الوعي منخفض بأهمية تقديم برامج تدريبية للأمهات لحماية الأطفال من المواد الضارة (متوسط ١.١٣، نسبة ٣٨٪).
- هناك وعي منخفض بضرورة تقديم رسائل إعلامية لمواجهة العنف ضد الأطفال (متوسط ١.١١، نسبة ٣٧٪).

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين ٠.٢٦٢ و ٠.٦، مما يشير إلى تفاوت في مدى اتفاق المعلمات على بعض النقاط.

- **تفسير نتائج البعد الرابع:**

أظهرت النتائج أن وعي معلمات رياض الأطفال بالإمكانيات الفنية للأجهزة الإعلامية للأطفال يتفاوت بشكل كبير. بعض المعلمات يظهرن إدراكًا جيدًا لكيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز تعلم الأطفال، بينما أخريات قد يكون لديهن فهم محدود أو لا يعرفن كيفية توظيف هذه الإمكانيات بفعالية وتفسير ذلك قد يعود هذا التفاوت إلى اختلاف مستويات التدريب والخبرة مع التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى مدى توفر الدعم الفني والتدريبي في بيئة العمل.

فهم كيفية دمج الإمكانيات الفنية في الأنشطة التعليمية: تشير النتائج إلى أن بعض المعلمات قادرات على دمج الإمكانيات الفنية للأجهزة الإعلامية بشكل مبتكر في الأنشطة التعليمية، بينما قد يفتقر البعض الآخر إلى استراتيجيات واضحة لتطبيق هذه الإمكانيات، ويفسر ذلك على ان الفجوة في الفهم يمكن أن تعزى إلى نقص في المعرفة حول كيفية استخدام الأجهزة الإعلامية بشكل إبداعي، أو قلة الموارد التي تقدم أمثلة عملية وإرشادات حول كيفية دمج التكنولوجيا في التعليم.

تطبيق الإمكانيات الفنية في تحسين تجربة التعلم: أظهرت النتائج أن بعض المعلمات يستخدمن الإمكانيات الفنية للأجهزة الإعلامية لتحسين تجربة التعلم، مثل استخدام التطبيقات التفاعلية والوسائط المتعددة، بينما قد تكون هناك حالات يكون فيها الاستخدام أقل فاعلية أو نادرًا، ويفسر ذلك على انه قد يكون السبب في ذلك هو عدم توفر الأجهزة الحديثة أو نقص في التدريب على كيفية استخدام هذه الأدوات بفعالية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، لذلك فإن الحاجة إلى تدريب متخصص في استخدام الإمكانيات الفنية للأجهزة الإعلامية بشكل فعّال، من الضروري تطوير برامج تدريبية تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مبتكر لتحسين عملية التعليم. يجب أن يشمل التدريب أساليب استخدام الأجهزة الإعلامية لخلق بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة، بالإضافة إلى كيفية اختيار الأدوات والتطبيقات المناسبة لتلبية احتياجات الأطفال التعليمية.

وهذا يتفق مع ما ذكره العديد من الباحثين حول تقييم وعى معلمات رياض الاطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، وهذا ما يشير إليه دراسة كل من **(فاطمة عطية،**

٢٠٢١)، ودراسة (لطيفة حمايتي، ٢٠١٩) ودراسة (فريال عزيزى،٢٠١٩) (Huber,2018,)ودراسة((Huser,2019 ودراسة (فاضل الكعبي، ٢٠١٧)

البعد الفرعي الخامس: حق الطفل في الظهور الإعلامي: جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (١١).

جدول (١١)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة علي بعد حق الطفل في الظهور الإعلامي (ن= ٢٧٠)

العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	درجة الوعي	رتبة العبارة
١- أدرك حق الطفل في تعليمه بأن المواد الإعلامية ليست دائمًا حقائق مطلقة، ولكنها قد تكون مجرد آراء أو معلومات غير مؤكدة، وعليهم دائمًا التحقق من صحة الأخبار قبل أن يصدقوها".	1.2	0.398	40%	منخفض	٨
٢- أهمية عدم استغلال الطفل في المشاركة في البرامج الإعلامية بمقابل مادى للحصول على مصالح شخصية	1.19	0.392	40%	منخفض	٧
٣- أدرك الحق في ضرورة توفير ضمانات لحماية الأطفال العاملين في مجال الإعلام.	1.97	0.159	66%	متوسط	٢
٤- أهمية رعاية الطفل و عدم وصمه اجتماعيًا في التقارير الإعلامية المعدة له	1.94	0.322	65%	متوسط	٤
٥- أعي حق الطفل في معرفة المراسل الإعلامي والبرنامج التليفزيوني الذي يظهر فيه	1.96	0.198	65%	متوسط	٣
٦- حق الطفل في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بظهوره الإعلامي	1.24	0.426	41%	منخفض	٦
٧- أهمية عدم نشر أي خبر إعلامي يعرض الطفل و أقرانه للخطر.	1.93	0.337	64%	متوسط	٥
٨- أدرك حق الطفل في تدريبه على العمل الإعلامي الذي يعبر عن همومه ومشكلاته	1.98	0.339	66%	متوسط	١
٩ - أدرك حق الطفل في مشاركته في إعداد فكرة البرنامج الإعلامي وكذلك تقديمه	1.96	0.284	65%	متوسط	٣
مجموع البعد الخامس	1.71	0.103	57%	متوسط	

يمكن تفسير النتائج في الجدول (١١) كما يلي:

بشكل عام، حصل هذا البعد على متوسط ١.٧١ وانحراف معياري ٠.١٠٣، مما يمثل نسبة ٥٧٪ ودرجة وعي متوسطة. هذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى معتدل من الوعي بحق الطفل في الظهور الإعلامي.

النقاط الرئيسية:

١. معظم العبارات (٦ من ٩) حصلت على درجة وعي متوسطة، مما يشير إلى وجود فهم معقول لبعض جوانب حق الطفل في الظهور الإعلامي:

- أعلى تقييم كان لإدراك حق الطفل في التدريب على العمل الإعلامي (متوسط ١.٩٨، نسبة ٦٦٪).
- تليها ضرورة توفير ضمانات لحماية الأطفال العاملين في مجال الإعلام (متوسط ١.٩٧، نسبة ٦٦٪).
- هناك وعي متوسط بحق الطفل في معرفة تفاصيل ظهوره الإعلامي والمشاركة في إعداد البرامج (متوسط ١.٩٦، نسبة ٦٥٪).
- كذلك هناك وعي متوسط بأهمية عدم وصم الطفل اجتماعياً في التقارير الإعلامية (متوسط ١.٩٤، نسبة ٦٥٪).
- وأيضاً وعي متوسط بأهمية عدم نشر أخبار تعرض الطفل للخطر (متوسط ١.٩٣، نسبة ٦٤٪).

٢. ومع ذلك، هناك ثلاث عبارات حصلت على درجة وعي منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوات مهمة:

- هناك وعي منخفض بحق الطفل في المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بظهوره الإعلامي (متوسط ١.٢٤، نسبة ٤١٪).
- الوعي منخفض بأهمية عدم استغلال الطفل في البرامج الإعلامية لمصالح شخصية (متوسط ١.١٩، نسبة ٤٠٪).
- هناك وعي منخفض بأهمية تعليم الطفل التفكير النقدي تجاه المواد الإعلامية (متوسط ١.٢، نسبة ٤٠٪).

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين ٠.١٥٩ و ٠.٤٢٦، مما يشير إلى تفاوت في مدى اتفاق المعلمات على بعض النقاط.

تفسير نتائج البعد الخامس:

أظهرت النتائج أن وعي معلمات رياض الأطفال بحق الطفل في الظهور الإعلامي يتفاوت. بينما يبدو أن بعض المعلمات على دراية جيدة بهذا الحق ومخاطره، فإن البعض الآخر يفتقر إلى المعرفة الكافية حول كيفية حماية حقوق الأطفال عند ظهورهم في وسائل الإعلام، هذا التفاوت قد يرجع إلى نقص في التدريب المتخصص حول الحقوق الإعلامية للأطفال، وعدم وجود توجيهات واضحة حول كيفية التعامل مع طلبات الظهور الإعلامي للأطفال في بيئة الروضة.

فهم حقوق الأطفال في سياق الظهور الإعلامي: بعض المعلمات يظهرن فهمًا جيدًا لحقوق الأطفال في سياق الظهور الإعلامي، مثل أهمية الموافقة الأبوية وحماية خصوصية الطفل، بينما يشعر آخرون بعدم وضوح في هذا المجال، ويفسر ذلك على أنه يمكن أن يكون هذا الاختلاف نتيجة لعدم وجود مصادر تعليمية كافية أو ندرة في التوجيهات المتعلقة بكيفية تطبيق هذه الحقوق عمليًا في السياقات الإعلامية.

تطبيق المعرفة لحماية حقوق الأطفال: حتى عندما تكون هناك معرفة بنظرية، فإن تطبيق هذه المعرفة لحماية حقوق الأطفال عند الظهور الإعلامي قد يكون محدودًا، وتفسير ذلك يعود غالبًا إلى نقص في السياسات والإجراءات المحددة التي تدعم حماية حقوق الأطفال في البيئات الإعلامية، وكذلك إلى قلة الموارد أو التدريب اللازم للتعامل مع هذه المواقف.

أهمية التدريب والتوعية: الحاجة إلى تدريب مخصص ومعرفة أعمق حول حقوق الأطفال في الظهور الإعلامي.

وهذا يتفق مع ما ذكره العديد من الباحثين حول تقييم وعى معلمات رياض الاطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، وهذا ما يشير إليه دراسة كل من **(حسام سمير، ٢٠٢١)**، ودراسة **(محمد عبد الحميد، ٢٠١٢)** ودراسة **(سليم عودة رضا، سلامة الماضية، بكر سميح، ٢٠١٦)** ودراسة **(ميلود مراد، ٢٠١٨)** ودراسة **(وفاء المحاميد، ٢٠١٦)**

<u>البعد الفرعي السادس: حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة:</u> جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (١٢)

جدول (١٢)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الوعي لاستجابات أفراد العينة علي بعد حق الطفل في حمايته من المواد الإعلامية الضارة المنشورة (ن=٢٧٠)

العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	درجة التوافر
١- أدرك حق الطفل في حمايته من مشاهد العنف والمشاهد التي تضر بنموه النفسي والعقلي والمعرفي	1.05	0.222	35%	منخفض
٢- ضرورة مناسبة المعلومات المعروضة لسن الطفل كمًا وكيفًا	1.92	0.274	64%	منخفض
٣- أدرك حق الطفل في الحصول على مضمون إعلامي واقعي يعبر عن العالم المحيط به دون مبالغة	1.16	0.37	39%	منخفض
٤- أرى ضرورة أن تكون المادة الإعلامية المقدمة للطفل هادفة و متنوعة ومختلفة؛ لتجنب الملل	1.11	0.315	37%	منخفض
٥- أدرك حق الطفل في أن تكون المادة الإعلامية المقدمة له بأسلوب بسيط ومفهوم لدى الأطفال	1.93	0.262	64%	منخفض
٦- ضرورة إعداد وتقديم البرامج الإعلامية المقدمة من قبل أشخاص متخصصين.	1.94	0.237	65%	منخفض
٧- ضرورة إعداد وتقديم البرامج الإعلامية المقدمة من قبل أشخاص متخصصين	1.14	0.352	38%	منخفض
٨- أدرك حق الطفل في تقديم المادة الإعلامية في الوقت والمكان المناسب	1.19	0.389	40%	منخفض
٩- أرى ضرورة الاهتمام بالمواد الترفيهية والأفلام الكرتونية التي تحقق ميول الطفل واهتماماته.	1.91	0.285	64%	منخفض
١٠- ادرك حق الطفل في عدم تعرضه للمشاهد الإباحية التي تؤثر عليه بشكل بالغ الضرر	1.08	0.274	36%	منخفض
١١- أرى أهمية إعداد برامج إعلامية تستهدف استنهاض الهمم تجاه مكافحة المواقع الإباحية	1.07	0.25	36%	منخفض
١٢- أدرك أهمية إعداد برامج دينية لتوعية الأطفال وتنمية الضمير لديهم	1.09	0.285	36%	منخفض
١٣- قيام الإخصائي بتوجيه رسائل تربوية وثقافية وترفيهية يشرف عليها اختصاصيون نفسيون وتربويون	1.12	0.328	37%	منخفض
١٤- اتصاف البرامج الإعلامية المقدمة له بالمصداقية من أجل كسب ثقة الأطفال الذين يتفاعلون معها	1.2	0.401	40%	منخفض
١٥- أدرك حق الطفل في أن تتصف البرامج الإعلامية المقدمة له بالمصداقية من أجل كسب ثقة الأطفال الذين يتفاعلون معها	1.16	0.37	39%	منخفض
مجموع البعد السادس	1.3383	0.10911	45%	منخفض

يمكن تفسير النتائج في الجدول (١٢) كما يلي:

بشكل عام، حصل هذا البعد على متوسط ١.٣٣٨٣ وانحراف معياري ٠.١٠٩١١، مما يمثل نسبة ٤٥٪ ودرجة وعي منخفضة. هذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى متدنٍ من الوعي بحق الطفل في الحماية من المواد الإعلامية الضارة.

النقاط الرئيسية:

١. جميع العبارات حصلت على درجة وعي منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوة كبيرة في الوعي بهذا الجانب المهم من حقوق الطفل الإعلامية.

٢. العبارات التي حصلت على أعلى التقييمات (رغم أنها لا تزال في نطاق الوعي المنخفض) هي:

- ضرورة إعداد وتقديم البرامج الإعلامية من قبل أشخاص متخصصين (متوسط ١.٩٤، نسبة ٦٥٪).
- أهمية تقديم المادة الإعلامية بأسلوب بسيط ومفهوم للأطفال (متوسط ١.٩٣، نسبة ٦٤٪).
- ضرورة مناسبة المعلومات المعروضة لسن الطفل كمًا وكيفًا (متوسط ١.٩٢، نسبة ٦٤٪).
- أهمية الاهتمام بالمواد الترفيهية التي تحقق ميول الطفل واهتماماته (متوسط ١.٩١، نسبة ٦٤٪).

٣. العبارات التي حصلت على أدنى التقييمات تشمل:

- حماية الطفل من مشاهد العنف والمشاهد الضارة (متوسط ١.٠٥، نسبة ٣٥٪).
- أهمية إعداد برامج لمكافحة المواقع الإباحية (متوسط ١.٠٧، نسبة ٣٦٪).
- حماية الطفل من التعرض للمشاهد الإباحية (متوسط ١.٠٨، نسبة ٣٦٪).
- أهمية إعداد برامج دينية لتوعية الأطفال (متوسط ١.٠٩، نسبة ٣٦٪).

٤. هناك وعي منخفض أيضًا بأهمية:

- تقديم مضمون إعلامي واقعي (متوسط ١.١٦، نسبة ٣٩٪).
- تقديم مادة إعلامية هادفة ومتنوعة (متوسط ١.١١، نسبة ٣٧٪).
- تقديم المادة الإعلامية في الوقت والمكان المناسبين (متوسط ١.١٩، نسبة ٤٠٪).
- اتصاف البرامج الإعلامية بالمصداقية (متوسط ١.٢، نسبة ٤٠٪).

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين ٠.٢٢٢ و ٠.٤٠١، مما يشير إلى تفاوت في مدى اتفاق المعلمات على بعض النقاط.

تفسير نتائج البعد السادس:

أظهرت النتائج أن مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الأطفال في حماية أنفسهم من المواد الإعلامية الضارة يتفاوت. بعض المعلمات يكنّ على دراية جيدة بإجراءات حماية الأطفال من المحتوى الضار، بينما يشعر البعض الآخر بأن لديهم نقصًا في المعرفة حول كيفية تحديد المواد الضارة وتجنبها هذا التفاوت يمكن أن يكون ناتجًا عن نقص التدريب المتخصص حول المواد الإعلامية وتأثيراتها، وعدم توفر معلومات كافية حول كيفية تقييم واختيار المحتوى المناسب للأطفال.

فهم كيفية تقييم وتصفية المواد الإعلامية: يبدو أن بعض المعلمات يفهمن جيدًا كيفية تقييم المواد الإعلامية والتأكد من ملاءمتها للأطفال، بينما قد يفتقر البعض الآخر إلى الاستراتيجيات اللازمة لتصفية المحتوى الضار بفعالية، ويفسر ذلك على أن نقص الفهم حول كيفية تقييم المواد الإعلامية يمكن أن يرجع إلى عدم وجود توجيه محدد أو أدوات دعم تساعد المعلمات في هذا المجال، بالإضافة إلى عدم وجود إرشادات واضحة من المؤسسات التعليمية بشأن كيفية التعامل مع هذا النوع من المحتوى.

تطبيق استراتيجيات الحماية في بيئة الروضة: رغم أن بعض المعلمات قد يكنّ على دراية جيدة بحقوق الأطفال في الحماية من المواد الضارة، فإن تطبيق هذه المعرفة بشكل عملي في بيئة الروضة قد يكون محدودًا، ويفسر ذلك على انه قد يعود ذلك إلى قلة الموارد المتاحة أو عدم توفر سياسات وإجراءات واضحة لدعم المعلمات في مراقبة وتنظيم استخدام الأطفال لوسائل الإعلام.

وهذا يتفق مع ما ذكره العديد من الباحثين حول تقييم وعى معلمات رياض الاطفال بثقافة الحقوق الإعلامية لطفل الروضة، وهذا ما يشير إليه دراسة كل من (**Uzun, R.,2018**) **ودراسة (منتصر سعيد، ٢٠٠٧) ودراسة (أسماء شفيق، ٢٠١٢) ودراسة (ياسمين هداد، ٢٠١٧) ودراسة (إيمان عبد الحكيم، ٢٠١٣).**

مناقشة وتفسير النتائج بشكل عام:

- مستوى الوعي العام بالحقوق الإعلامية للأطفال: يُظهر البحث أن بعض المعلمات لديهن معرفة جيدة بحقوق الأطفال الإعلامية، بينما يشعر البعض الآخر بعدم وضوح في هذا المجال. يمكن أن يكون هذا التفاوت بسبب اختلاف الخلفيات التعليمية والتدريبية.
- فهم حق الطفل في الحماية من المواد الإعلامية الضارة: تعكس النتائج فهمًا محدودًا حول كيفية حماية الأطفال من المحتوى الضار، مما يدل على الحاجة لتوضيح استراتيجيات الحماية بشكل أفضل.
- تطبيق استراتيجيات الحماية من المواد الضارة: بينما بعض المعلمات يطبقن استراتيجيات فعّالة، فإن قلة من المعلمات تواجه صعوبات في تنفيذ هذه الاستراتيجيات بسبب نقص الموارد أو التوجيهات.
- دور التكنولوجيا في التعليم: يُظهر البحث أن بعض المعلمات يستفدن من التكنولوجيا في التعليم بشكل فعّال، بينما يشعر البعض الآخر بأنهن يفتقرن إلى المهارات اللازمة لاستخدام هذه الأدوات بشكل كامل.
- التوازن بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي: هناك إدراك لأهمية تحقيق توازن بين التعليم الرقمي والتقليدي، حيث تسعى بعض المعلمات لتحقيق هذا التوازن بشكل جيد، بينما يحتاج البعض الآخر إلى مزيد من التوجيه.
- التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلامية: يُظهر البحث حاجة لتحسين التعاون بين المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام لضمان حماية حقوق الأطفال وتعزيز فهمهم لوسائل الإعلام.
- إدراك تأثير الإعلام على تنمية الأطفال: يُظهر البحث إدراكًا متفاوتًا لتأثير الإعلام على تنمية الأطفال، مما يستدعي توعية أفضل حول كيفية استخدام الإعلام لدعم التطور الإيجابي للأطفال.

توصيات البحث:

١. تطوير برامج تدريبية متخصصة: تصميم وتنفيذ دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال تركز على الجوانب العملية لتطبيق مفاهيم الحقوق الإعلامية في بيئة الروضة.

٢. تعزيز الوعي بالهوية الثقافية: نظراً لحصول هذا البعد على أقل نسبة، يجب إيلاء اهتمام خاص لتطوير مهارات المعلمات في دعم وتعزيز الهوية الثقافية للأطفال من خلال الوسائل الإعلامية.

٣. إنشاء دليل إرشادي: توفير دليل عملي للمعلمات يتضمن استراتيجيات وأنشطة لتطبيق مفاهيم الحقوق الإعلامية في الروضة بشكل يومي.

٤. تعزيز التعاون مع أولياء الأمور: تنظيم ورش عمل وجلسات توعية لأولياء الأمور لضمان استمرارية تطبيق مفاهيم الحقوق الإعلامية في المنزل.
٥. تطوير مناهج رياض الأطفال: دمج مفاهيم الحقوق الإعلامية بشكل أكثر وضوحاً في المناهج الدراسية لرياض الأطفال.

هذه التوصيات تهدف إلى ترجمة الوعي المرتفع لدى المعلمات إلى ممارسات فعالة وملموسة تعزز حقوق الطفل الإعلامية في بيئة الروضة.

دراسات وبحوث مقترحة:

١. دراسة تأثير تطبيق برنامج تدريبي مكثف للمعلمات على مستوى ممارسة الحقوق الإعلامية في الروضة.
٢. بحث العلاقة بين وعي المعلمات بالحقوق الإعلامية وتطور المهارات الإعلامية لدى أطفال الروضة.
٣. دراسة مقارنة بين وعي معلمات رياض الأطفال بالحقوق الإعلامية في المناطق الحضرية والريفية
٤. تحليل محتوى المناهج الدراسية في رياض الأطفال من منظور الحقوق الإعلامية للطفل.
٥. دراسة تتبعيه لتقييم أثر تطبيق الحقوق الإعلامية في مرحلة الروضة على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للأطفال في المراحل الدراسية اللاحقة.

هذه الدراسات المقترحة يمكن أن تساهم في توسيع قاعدة المعرفة حول الحقوق الإعلامية للطفل وتطوير استراتيجيات فعالة لتطبيقها في مرحلة رياض الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الزبون، سليم عودة والماضية، رضا سلامة وسميح، بكر. (٢٠١٦). درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني، دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٣، عدد١.

بن عبد العزيز، طلال. (٢٠١٦). المواد الإعلامية من وجهة نظر الأطفال وأولياء الأمور والمعلمات. مجلة خطوة، (٢٩).

الجابر، على حسن. (٢٠٢٣). الإعلام وحقوق الطفل في المجتمع الحديث، دار الفارابي، الجمهورية اللبنانية.

الجابري، محمد عابد. (٢٠١٦) الثقافة والتحولات الاجتماعية في العالم العربي.

حمايتي، لطيفة (٢٠١٩)، المعايير المهنية والأخلاقية لحقوق الطفل الإعلامية في القنوات الجزائرية الخاصة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والصحفيين، كلية العلوم والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، رسالة ماجستير، الوادي.

حمودة، منتصر سعيد (٢٠٠٧). حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام والإسلامي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

خليل، عزة (٢٠١٥)، الأنشطة في رياض الأطفال، ط٤، القاهرة، دار المنهل.

الشافعي، أحمد عبد الله. (٢٠١٨). ثقافة الطفل: الأسس والمفاهيم، دار النهضة العربية، جمهورية مصر العربية.

عبد الفتاح، علي. (٢٠٢١). الإعلام ودوره في التوعية المجتمعية .دار الهلال.

عزيري، فريال (٢٠١٩)، الحقوق الإعلامية للطفل ومدى الالتزام بها في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في البرامج المخصصة للأطفال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعه محمد بو ضياف. لمسليه.

العسقلاني نبيل على. (٢٠١٩). الإعلام والطفولة: مفاهيم وتجارب، الجمهورية اللبنانية، دار الفارابي.

العلي، ليلي عبد الرحمن. (٢٠٢١). الإعلام وحقوق الطفل في العصر الرقمي، دار الكتاب الرقمي، المملكة العربية السعودية.

عواد، أسماء شفيق (٢٠١٢)، تصور مقترح لبرنامج عن ثقافة حقوق الطفل لكل من الأسرة ومشرفات دور الحضانة بالريف المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الفضلى، ياسمين هداد فاضل (٢٠١٧)، مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال العاصمة بدولة الكويت في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتجاهاتهن.

القاسم، سامي مصطفي. (٢٠٢٣). حماية حقوق الطفل في الإعلام: تحديات وحلول، دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.

القاضي، سمير محمود. (٢٠٢٠). الثقافة والتنشئة الاجتماعية، دار الفارابي، الجمهورية اللبنانية.

الكعبي، فاضل (٢٠١٧). دور الإعلام في البناء التربوي والثقافي للطفل. مجلة الطفولة والتنمية، ع٧،٢٨م.

المحاميد، وفاء محمود٩ (٢٠١٦)، دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق.

محفوظ، محمد سعيد. (٢٠١٧). إعلام الطفل، المملكة الأردنية الهاشمية، دار وائل للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن عماد. (٢٠١٧). مبادئ الإعلام: النظرية والتطبيق .دار الفكر العربي.

النجار، خالد عبد الله. (٢٠٢٢). الإعلام وحقوق الطفل: الأسس والمعايير، دار النهضة العربية، جمهورية مصر العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cohen, Anthony P) 2016(. Symbolic Construction of Community.

Huber, B. (2018). "The effects of screen media content on young children's executive functioning". Journal of Experimental Child Psychology,170, pp. 72–85.

Scolari, C. (2020). " What are teens doing with media? An ethnographic approach for identifying trans media skills and informal learning strategies" Digital Education Review, 37, June 2020, pp.1-19.

Huser, C. (2019). "I want to share this video with you today" Children's participation rights in childhood research, 2(2), pp.54-63.

Liu, Ch. (2019). "An Emic Approach to Ethics: Doing Video-Cued Ethnography with Children in a Chinese Preschool", Anthropology & Education Quarterly, 50(3), pp. 361-366.

Wiseman, Jennifer (2016). Cultural Foundation of Learning.